



جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

مدى معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي  
واستراتيجياته في التعليم والتعلم

إعداد

حنان محمد حسن سالم

إشراف

د. بلال أحمد أبو عيده

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب التدريس، من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

2024

# مدى معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم

إعداد

حنان محمد حسن سالم

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2024/10/3 م، وأجيزت:



التوقيع



التوقيع



التوقيع

د. بلال أحمد أبو عيده

المشرف الرئيسي

د. محمد حمزة

المتحن الخارجي

د. علياء العسالي

المتحن الداخلي

## الإهداء

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [الإسراء: ٢٣]

وجب علي أن أبدأ إهدائي هذا بمن ذكرهما الله عزو وجل وأوصى بهما في كتابه العزيز من فوق سبع سماوات..

إلى أظهر قلبين في الوجود..

إلى من كلله الله بالهيبه والوقار.. إلى من علمني العطاء دون انتظار.. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار..

إلى من كانت كلماته نجوما أهتدي بها في اليوم والغد وإلى الأبد، أبي الغالي حفظه الله..

إلى جنة الحياة وبسمتها وسر السعادة فيها..

إلى معنى الحب والتفاني، إلى من كانت دعواتها سر نجاحي وحنانها بلسماً لجراحي، إلى القلب المعطاء

والصدر الحاني، أمي الحبيبة..

إلى من كانوا ومازالوا سندي ووسام عزتي وكبريائي..

إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين، إلى من هم نعم الأخوة

إلى من قضيت معهم أجمل أيام حياتي وعشت معهم أحلى اللحظات فكانوا أسعد الناس بنجاحي إخوتي..

إلى مصدر البسمة والفرح، إلى صديقتي العزيزة ورفيقة الدرب، أختي الغالية..

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار أحبة عرفوا معنى المحبة..

إلى من شملوني بدعائهم في ظهر الغيب من الأحباب والأصدقاء ورأوا بي الأمل والنجاح..

إلى كل من علمني حرفاً وخط لي الأحرف الأبجدية منذ نعومة أظفري حتى وصولي إلى مقامي هذا..

إلى كل معلم حمل أقدس رسالة في الحياة ومهد للطلاب طريق العلم والمعرفة..

## الشكر

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِقَمَان: ١٢﴾

الشكر لله الذي جعل الشكر في خاتمة النعمة فاتحةً للمزيد..

أتوجه بالشكر إلى جامعة النجاح الوطنية، وإلى كلية الدراسات العليا، وللاستاذة الأفاضل وأخص بالذكر

حضرة الدكتور المشرف بلال أبو عبيده الذي لم يبخل علي بالنصح والإرشاد و الملاحظات القيّمة..

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الأكارم..

وأخيرا كل الشكر والامتنان إلى كل من ساندني في إتمام هذه الرسالة

وأدعو الله أن ينفع بهذا العلم البلاد والعباد..

الباحثة

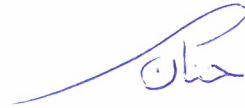
## الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

### مدى معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: حنان محمد حسن سالم



التوقيع:

2024/10/3

التاريخ:

## فهرس المحتويات

ج	الإهداء	.....
د	الشكر	.....
هـ	الإقرار	.....
و	فهرس المحتويات	.....
ح	فهرس الجداول	.....
ط	فهرس الملاحق	.....
ي	الملخص	.....
1	الفصل الأول: مقدمة الدراسة والإطار النظري	.....
1	1.1 المقدمة	.....
3	1.2 الإطار النظري	.....
19	1.3 الدراسات السابقة	.....
25	1.4 التعقيب على الدراسات السابقة	.....
26	1.5 مصطلحات الدراسة	.....
28	1.6 مشكلة الدراسة وأسئلتها	.....
29	1.7 أهداف الدراسة	.....
29	1.8 أهمية الدراسة	.....
30	1.9 فرضيات الدراسة	.....
30	1.10 حدود الدراسة	.....
31	الفصل الثاني: منهجية الدراسة وإجراءاتها	.....
31	2.1 منهج الدراسة	.....
31	2.2 مجتمع الدراسة	.....
31	2.3 عينة الدراسة	.....

32.....	2.4 أداة الدراسة.....
34.....	2.5 التحليل الإحصائي.....
34.....	2.6 إجراءات الدراسة.....
36.....	الفصل الثالث: نتائج الدراسة .....
36.....	3.1 نتائج السؤال الرئيس .....
37.....	3.2 نتائج السؤال الأول .....
39.....	3.3 نتائج السؤال الثاني .....
44.....	3.4 نتائج السؤال الثالث .....
47.....	الفصل الرابع: مناقشة نتائج الدراسة .....
47.....	4.1 مناقشة نتائج السؤال الرئيس .....
48.....	4.2 مناقشة نتائج السؤال الأول .....
50.....	4.3 مناقشة نتائج السؤال الثاني .....
51.....	4.4 مناقشة نتائج السؤال الثالث .....
52.....	4.5 التوصيات والمقترحات البحثية .....
53.....	المراجع العلمية .....
59.....	الملاحق .....
B.....	Abstract .....

## فهرس الجداول

- جدول 1: توزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة..... 32
- جدول 2: معاملات الثبات للاستبانة ومجالاتها ..... 33
- جدول 3: توزيع مقياس الاستجابة على فقرات الأداة..... 33
- جدول 4: مدى متوسطات معرفة الطلبة المعلمين لمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم 34
- جدول 5: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الطلبة المعلمين على الاستبانة ..... 36
- جدول 6: نتائج اختبارات لعينتين مستقلتين لاستجابات الطلبة المعلمين موزعة حسب متغير النوع الاجتماعي ..... 38
- جدول 7: الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات الاستبانة في ضوء الجامعة التي ينتمون إليها 40
- جدول 8: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للجامعات التي ينتمون إليها ..... 41
- جدول 9: اختبار شيفيه البعدي للجامعات التي ينتمون إليها ..... 42
- جدول 10: الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات الاستبانة في ضوء التقدير الجامعي..... 45
- جدول 11: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتقدير الجامعي ..... 70
- جدول 12: اختبار شيفيه البعدي للتقدير الجامعي ..... 71

## فهرس الملاحق

- ملحق أ: قائمة السادة المحكمين لأداة الدراسة ..... 59
- ملحق ب: استبانة مدى معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم بصورتها  
الأولية ..... 60
- ملحق ج: استبانة مدى معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم بصورتها  
النهائية للتوزيع ..... 63
- ملحق د: كتاب تسهيل مهمة الباحثة الموجه إلى نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية ..... 67
- لجامعة فلسطين التقنية - خضوري ..... 67
- ملحق هـ: كتاب تسهيل مهمة الباحثة الموجه إلى رئيس جامعة القدس المفتوحة ..... 68
- ملحق ز: كتاب تسهيل مهمة الباحثة الموجه إلى نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية للجامعة العربية الأمريكية  
..... 69
- ملحق ح: الجداول ..... 70

# مدى معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم

إعداد

حنان محمد حسن سالم

إشراف

د. بلال أحمد أبو عيده

## الملخص

هدفت الدراسة إلى كشف مدى معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم للعام الدراسي (2023 / 2024)، ومعرفة ما إذا كان لمتغيرات النوع الاجتماعي والجامعة التي ينتمون إليها والتقدير الجامعي أثر في ذلك. وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، فيما طبقت على عينة بلغت (215) من الطلبة المعلمين في ثلاث جامعات فلسطينية اختيرت بشكل عشوائي. وتم جمع البيانات منهم باستخدام استبانة أعدتها خصيصاً لقياس مدى معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم، بعد التأكد من صدقها وثباتها.

وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مدى معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم، حيث بلغ (3.57) للأداة ككل، وللمجال الثالث المتعلق بالمعرفة باستراتيجيات وأساليب التقويم الذاتي، وللمجال الرابع المتعلق بالمعرفة ضمن إطار تطبيق استراتيجيات التقويم الذاتي فقد كانت النتائج متوسطة. أما لبقية المجالات، فللمجال الأول المتعلق بالمعرفة بمفهوم التقويم الذاتي، والثاني المتعلق بأهمية التقويم الذاتي في العملية التعليمية، والخامس المتعلق بالمعرفة بدور المعلم والطالب في التقويم الذاتي كانت النتائج مرتفعة.

كما أظهرت النتائج لمتغير النوع الاجتماعي أن هناك فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في مدى معرفة الطلبة المعلمين بالتقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم لصالح الإناث، ولمتغير الجامعات

أظهرت النتائج للاستبانة ككل أن هناك فروق دالة احصائياً بين جامعة خضوري والجامعة الأمريكية لصالح جامعة خضوري، وأيضاً هناك فروق دالة احصائياً بين الجامعة الأمريكية وجامعة القدس المفتوحة لصالح جامعة القدس المفتوحة، بينما لم تكن الفروق دالة احصائياً بين جامعة خضوري وجامعة القدس المفتوحة، أما لمتغير التقدير الجامعي فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين التقدير الجامعي جيد جداً، وجيد وما دون لصالح الـ "جيد جداً"، وقد أوصت الدراسة إلى توجيه المعلمين إلى استخدام طرق التقويم الذاتي مع الطلبة، وذلك لأن معرفتهم بها مناسب لاستخدامها في ميدان عملهم.

**الكلمات المفتاحية:** الطلبة المعلمين، التقويم الذاتي، استراتيجية التقويم الذاتي.

## الفصل الأول

### مقدمة الدراسة والإطار النظري

#### 1.1 المقدمة

طال التقدم العلمي الشامل جميع مكونات وجوانب حياتنا اليومية، وطال أيضا العملية التعليمية كانعكاس لمتطلبات هذا التقدم، حيث كان لتطور العلوم التربوية ونظرياتها والاهتمام بها\_ والتي تهدف إلى إصلاح العملية التعليمية بكل جوانبها ونقل الاهتمام إلى الطالب نفسه وتنمية تفكيره وتمحورها حوله\_ أهمية كبيرة لإرساء قواعد وأسس التعليم الحديث الذي يضمن لاحقا تحقيق التقدم العلمي والمعرفي.

وبذلك فإن إصلاح العملية التعليمية برمتها أو أجزاء منها أو تغيير هيكل العملية التعليمية بإدخال أو إلغاء بعض المفاهيم التربوية عليها هو إجراء أعمق من كونه تعديل على العملية التعليمية نفسها، بل هو منبثق من هدف أكبر وهو تطوير المجتمع بشكل عام (Ruby & McLaughlin, 2021).

وهذه التحديثات التي تتم على العملية التعليمية تنطلق من تغيرات أخرى، أهمها الغايات التعليمية والتربوية، فتغير أهداف العملية التعليمية لتلائم التحديثات العالمية والعلمية والتكنولوجية يتطلب منا البدء بإعداد وتهيئة المعلمين لتحقيق أهداف جديدة مختلفة عن سابقتها، والتي في الغالب كانت تركز على الكم المعرفي، مما أدى إلى نقل دور المعلم والطالب إلى شكل آخر غير اعتيادي وتقليدي (لوبون، 2017).

وعادة ما شمل تطوير العملية التعليمية جميع الجوانب المتعلقة بها سواء المادية الحسية وغيرها من طلبية، ومعلمين، وبيئة صفية، واستراتيجيات، وطرق وأساليب تدريس وتقييم للوصول إلى النتائج التي تحقق الهدف من التطوير، ويأخذ تقييم نتائج العملية التعليمية والطلبية بشكل خاص أهمية بارزة كونه يعطي مؤشرات عن مستوى نجاح مجمل عناصر العملية التعليمية بما فيها من طلبية، ومعلمين، ومنهاج، والأدوات، والبيئة، والأنشطة، وكل ما له علاقة في العملية التعليمية (الأميري، 2022).

وتقويم تعلم الطلبة عملية تحتاج إلى قدرات كبيرة من المعلم حتى يكون قادرا وبشكل منظم على تقديم حكم حقيقي بناء على الهدف المرجو، فعملية التقويم بشكل عام تهدف إلى تحديد مستوى نتائج الطلبة من شتى الجوانب المعرفية والمهارية والنفس حركية؛ لتكون مقدمة لعملية تجديد وتطوير جديدة من خلال تأمل هذه النتائج لتكون تغذية راجعة يعتمد عليها (الحروب، 2020).

ولتقويم تعلم الطلبة مفاهيم، وطرق، وأدوات، وأساليب عديدة وواسعة تختلف باختلاف أهدافها، والفئة المستهدفة، والشخص المقوم، فعندما يكون الطالب هو المُقوم يكون هذا التقويم تقويما ذاتيا، ويُعدُّ هذا التقويم خيارا جيدا قد يحسن من أداء الطلبة ويحقق تطورهم، كونهم الأقدر على تقدير ذاتهم وإنجازاتهم والتعرف على الثغرات التي يمكن لاحقا أن يتم سدها (Brandon & Derrington, 2019).

وتكمن أهمية وفاعلية التقويم الذاتي للطلبة على أنه الأنسب لتقويم الصفات الشخصية التي يصعب كشفها في الغالب من قبل أي شخص حتى لو كان متخصصا لاستئثارها، كما أن الطالب هو الأقدر على تقويم نفسه ضمن الظروف البيئية والخصائص العقلية والنمائية وإمكانياته المعرفية والمهارية التي تؤثر بشكل كبير على نتائجه وبالتالي نتائج العملية التعليمية (Varier & Nichols, 2021).

لذلك يعتبر التقويم الذاتي وسيلة لاكتشاف الطلبة لأخطائهم ونقاط ضعفهم، وهذا يؤدي بدوره إلى تعديل في سلوكياتهم وسيرهم في الاتجاه الصحيح نحو تحقيق الأهداف، كما يجعل ذلك الطلبة أكثر تسامحا نحو أخطاء الآخرين لأنهم بخيرتهم قد أدركوا أن لكل فرد أخطاءه، وليس من الحكمة استخدام هذه الأخطاء للتقليل من أداء أحد، بل على العكس، من الممكن أن يزيد التعاون بين الطلبة في تحطّي الصعوبات من خلال طرح المشكلات ومناقشتها مع الزملاء، مما يعود على تفهم دوافع سلوكهم وتحسين جوانب الضعف لديهم، ليزيد من شعورهم بالطمأنينة والثقة بالنفس، فالتقويم الذاتي يزيد من شعور الطلبة بالأمن والأمان كونهم على دراية بأنهم بمأمن من العقاب أو الرقابة، كما يعطيهم أسسا تحدد وتكشف بشكل دقيق مواطن الضعف لديهم، مما يدفعهم إلى العمل بجد لتجاوزها (محمد و محمد، 2021).

ولذلك فإن التقويم الذاتي يساعد الطالب على إغناء ذخيرته التربوية من خلال الأدوات المستخدمة التي من الممكن أن توجه انتباهه للعديد من النقاط المهمة التي تساعد للتحري عنها لتطبيقها وزيادة فهمه لها في جميع جوانب العملية التعليمية، لأن التقويم الذاتي يمكن أن يستخدم لجميع مراحل ومكونات العملية التعليمية ابتداء من تحديد الأهداف والتخطيط وصولاً إلى النتائج (عبد، 2020).

وينعكس اعتماد التقويم الذاتي على تحديد الحاجات اللازمة للتطوير عند الطلبة وإطلاعهم عليها بشكل واضح على رؤيتهم، فيجعلها أكثر شفافية نحو الأهداف والمعوقات التي تمنع تحقيقها، مما يدفع بالطلبة إلى السعي إلى إزالتها والتعامل معها بطريقة تجعلهم أقرب من تحقيق هذه الأهداف (Harsha & John, 2020).

وبذلك، فإن الاهتمام بإعداد المعلم وتأهيله المهني والمعرفي في ضوء تحديات العصر لتحضيره لخوض غمار العملية التعليمية يجب أن يكون وفق أسس وقواعد تضمن له حسن تطبيقه على طلبته حتى يكون ذا قدرة تساعد وتساعد طلبته على تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية (النسور، 2021).

وبما أن التقويم الذاتي يعد أفضل الطرق لضمان استمرار تطور الطلبة، فإن فهم المعلم لأهمية ودور التقويم الذاتي في العملية التعليمية له دور كبير في تحقيق الفائدة المرجوة منه (Varier & Nichols, 2021).

ومن هنا تبحث هذه الدراسة في مدى فهم الطلبة المعلمين لمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم.

## 1.2 الإطار النظري

تقدم الباحثة في هذا الجزء عرضاً علمياً حول موضوع الدراسة شمل مفهوم التقويم الذاتي، وأهميته، وأساليبه المختلفة التي يمكن أن يستخدمها المعلم في تقييم طلبته، كما شمل على مقارنة بين التقويم الذاتي والتقليدي، إضافة لمجموعة من الدراسات والأبحاث التي تدعم فكرة الدراسة ويمكن الاستفادة منها.

## - التقويم الذاتي:

التقويم الذاتي هو عملية تحديد الإنجازات الذاتية بطريقة ذاتية يقوم بها الأفراد بتحديد تقدمهم في مجال معين، ويعتبر التقويم الذاتي أداة قوية لتعزيز التعلم والتطوير الشخصي، حيث يمكن للفرد أن يحلل أدائه ويحدد نقاط القوة ونقاط الضعف ويعمل على تحسينها، لذلك يعتبر التقويم الذاتي وسيلة انعكاس للذات من خلال المراقبة والضبط، وبذلك يتناول التقويم الذاتي ثلاثة أبعاد هي: الشعور (الجانب الوجداني)، التفكير (الجانب المعرفي)، العمل (الجانب الإجرائي) (Panadero, Fernandez, & Iglesias, 2020).

وحتى نضمن نجاح التقويم الذاتي يجب على الفرد أن يكون واعيا لأهدافه، وتوقعاته، ومعايير الأداء التي سيعتمد عليها حتى يحدد موقعه الدقيق من الهدف، ويمكن استخدام أدوات مختلفة لجمع المعلومات المتعلقة بالأداء، مثل: استبيانات الذات، وملاحظات الزملاء، والمراجعات الذاتية وغيرها، كما يجب أن يكون التقويم موضوعيا وصادقا، حيث يقوم الفرد بتحليل البيانات وتحديد النقاط القوة ونقاط الضعف، وبناء على ذلك يضع خطة للتحسين، والتي ستشمل على تحديد الأهداف الجديدة وتطوير استراتيجيات لتحقيقها، كما يجب أن تكون هذه الخطة واقعية وقابلة للتنفيذ، وأن يتم تحديد مؤشرات الأداء لقياس التقدم الجديد، وبعد تنفيذ الخطة، يقوم الفرد بإعادة تقويمه لذاته، ويمكن أن يتم هذا التقويم بنفس الأدوات التي استخدمت في التقويم، ويمكن أيضا أن يتم بواسطة ملاحظات الزملاء أو المراجعات الذاتية (Yan, Brown, Lee, & Qiu, 2020).

وللتقويم الذاتي ثلاث عمليات تتم بشكل متتال يجب فهمها واتقانها حتى يتمكن الفرد من تطبيقها، حيث يقوم التقويم الذاتي بشكل أساسي على مراقبة الذات الموضوعية، وهذه العملية تعتبر الأصعب، وهي بحاجة إلى تدريب وأسس علمية كثيرة، ثم الحكم على الذات، وهذا يتطلب معرفة وفهما لمعايير التقويم المبنية وفقا لتحقيق الأهداف، وكذلك تصحيح الأداء الذي يتطلب تطبيق استراتيجيات تطوير الأداء لتحديد مستوى تحقيق الأهداف، ومعالجة الأخطاء التي وقع فيها الفرد، واختيار أنشطة وأهداف جديدة تدعم تطوره، ولذلك يتطلب

التقويم الذاتي وجود أهداف تعلم واضحة ومحددة ومترجمة إلى عدة محكات تمكنهم من قياس التقدم، وأدوات تقويم موجهة (النسور، 2021).

#### - أهمية التقويم الذاتي:

يعتبر التقويم الذاتي أداة قوية لتعزيز التعلم والتطوير الشخصي، حيث يمكن للفرد أن يحلل أدائه ويحدد نقاط القوة ونقاط الضعف ويعمل على تحسينها، فهو يساعد الفرد على أن يصبح أكثر وعياً بقدراته ومهاراته، ويمكنه أيضاً أن يساعده في تحقيق أهدافه وتحسين أدائه في مجاله (عبد، 2020).

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد التقويم الذاتي الفرد على تحسين مهاراته في التحليل، والتقويم، واتخاذ القرارات، لأن التقويم الذاتي يقوم عليها، ويمكن أن يتعلم كيفية تحليل أدائه بشكل موضوعي وصادق، وكيفية تحديد الأولويات والخطوات اللازمة لتحقيق التحسين، وعلاوة على ذلك، يمكن أن يساعد التقويم الذاتي الفرد على تعزيز ثقته بالنفس وتحفيزه للنمو والتطور، وعندما يكون الفرد قادراً على تحديد نقاط قوته وضعفه ويعمل على تحسينها، فإنه يشعر بالثقة في قدرته على التغلب على التحديات وتحقيق النجاح (المبروك، 2016).

ويساعد التقويم الذاتي الفرد على تحسين علاقاته المهنية والشخصية، فعندما يكون الفرد قادراً على التعرف على نقاط قوته ونقاط ضعفه، فإنه يمكنه أن يتعاون بشكل أفضل مع الآخرين ويستفيد من ملاحظاتهم وتعليقاتهم، كما يمكن للفرد أن يكون أكثر وعياً بأسلوبه في التواصل والتفاعل مع الآخرين، مما يساعده على بناء علاقات أفضل وتحقيق نجاح أكبر في العمل والحياة الشخصية (حمود، 2023).

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد التقويم الذاتي الأفراد على تحديد الأهداف وتتبع تقدمهم في تحقيقها، من خلال تقويم أدائهم بانتظام، وتحديد المجالات التي يحتاجون إلى تحسينها، ويمكن للأفراد إنشاء خارطة طريق لتطويرهم الشخصي والمهني. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة الدافع والشعور بالغرض، حيث يكون للأفراد اتجاه واضح وغرض في أفعالهم (Edwards, 2019).

علاوة على ذلك، يمكن أن يعزز التقويم الذاتي الوعي الذاتي والتأمل، فيتيح للأفراد فهما أعمق لنقاط قوتهم، وضعفهم، وقيمهم، ومعتقداتهم، ويمكن أن يساعد هذا الوعي الذاتي الأفراد على اتخاذ قرارات أكثر تحمورا حول قيمهم وتحسين رفايتهم العامة (Ruby & McLaughlin, 2021).

ويمكن أيضا أن يعزز عقلية الأفراد للنمو من خلال الاعتراف بأن قدراتهم ومهاراتهم يمكن تطويرها من خلال الجهد والممارسة، فإن الأفراد أكثر عرضة لقبول التحديات والمثابرة في مواجهة العقبات والنظر إلى الفشل كفرصة للتعلم والنمو، ويمكن أن تؤدي هذه العقلية إلى زيادة المرونة والقدرة على التكيف والنجاح في مختلف جوانب الحياة (المبروك، 2016).

أخيرا، يمكن أن يساهم التقويم الذاتي في الرضا الشخصي والإشباع عندما يشارك الأفراد بنشاط في نموهم وتطويرهم الشخصي، فإنهم أكثر عرضة لتجربة الإنجاز والإشباع، ويمكنهم أن يتحملوا مسؤولية أفعالهم واختياراتهم، ويشعروا بالقدرة على صناعة الحياة التي يرغبون فيها (محمود، كزار، و الصائغ، 2020).

#### - فوائد فهم الطلبة المعلمين للتقويم الذاتي:

يمكن فهم التقويم الذاتي كأسلوب تقويم من تحسين شعور الطلبة المعلمين بالأمان والصدق عند أداء مسؤولياتهم التعليمية، ويمكنهم من تحسين ممارساتهم بناء على تقويم أنفسهم بدقة، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، والمساعدة في تحقيق نتائج إيجابية في العمل التعليمي، فاطلاعهم على مذكرات التقويم الذاتي وفهمها يمكن أن يساعدهم في تحديد نقاط القوة والضعف لديهم بشكل أكثر دقة، وتطوير ممارساتهم باستمرار، وبالتالي سلامة الأداء التعليمي وجودته (محمد و محمد، 2021).

ويعتبر إثراء سلوك الطلبة المعلمين من خلال تزويدهم بأدلة للتقويم الذاتي التي تحتوي على معلومات مفيدة خطوة مهمة جدا في تطويرهم وتحسين كفاءتهم، فعندما يكتسب الطالب المعلم معلومات تربوية ونفسية تساعده على فهم طلابه في المستقبل وفهم احتياجاتهم النفسية والمرحلية بشكل أعمق يمكنه ذلك أن يعلم

طلابهم مهارات جديدة تساعدهم على تحفيز قدراتهم العقلية وتحسين تعلمهم، مما يعمل على تعزيز موارده التعليمية وإثراءها بالتجارب التعليمية ومشاركة الطلبة بها، حيث أن مشاركة الطالب في العملية التعليمية لا تقتصر على الإجراءات التدريسية، وإنما أصبح الطالب مسؤولاً عن عملية تعلمه ونتائجها بدافع ذاتي داخلي (النسور، 2021).

علاوة على ذلك، فإن تأثير هذه الأدلة يمتد إلى ما هو أبعد من الاستخدام المباشر، حيث يمكنها التأثير بشكل دائم على شخصية المعلم وسلوكه وكذلك المتعلم، وبمساعدة هذه الأدلة، يمكن للمعلمين تطوير سلوكيات إيجابية تعكس المبادئ النفسية والتعليمية الأساسية عند الطالب، والتي يمكن أن يكون لها تأثير كبير على تجارب تعلمه وتطوره الشخصي. وبشكل عام، إن استخدام هذه الأدلة يُعدّ استثماراً في مستقبل الطلبة وجودة التعليم، حيث أنها تُعزّز قدراتهم وفعاليتهم في الصف، مما يُسهم في تحسين جودة التعليم وتحقيق أهداف التعلم (محمد و محمد، 2021).

#### - عناصر التقويم الذاتي للطلبة في المدارس:

يشتمل التقويم الذاتي على مجموعة من الجوانب التي تساعد الطلبة على تقويم أدائهم الأكاديمي والسلوكي، وأهمها تقويم الأهداف المحددة، حيث يشارك الطالب في تحديد الأهداف التعليمية التي سيسعى إلى تحقيقها خلال العملية التعليمية بناءً على احتياجاته وميوله ومستواه الأكاديمي بشكل عام وفق المدخلات السلوكية والمعرفية التي سيبنى عليها تعلمه اللاحق، ومن خلال ذلك سيحدد الفترة الزمنية اللازمة والطريقة الأنسب لتعلمه، وهذا يساعد المعلم على تحقيق الأهداف بشكل أفضل، وبذلك سيكون المعلم والطالب كلاهما يعمل معاً وفق خطة زمنية منظمة معدة بطريقة تعاونية تخصص الوقت اللازم لتنفيذ الأنشطة والتجارب لتحسين تعلم الطلبة جميعهم، كما أن التقويم الذاتي يطور لدى الطلبة الثقة بأنفسهم لاستخدام الأدوات والتقنيات التي يمكن أن يعتمدوا عليها لاحقاً في التعلم الذاتي المستمر بعد الانتهاء من المعلمة، وبالتالي من الممكن أن

يكتسب الطالب مهارات التخطيط لعملية تعلمه والعمل على التحسين المستمر ووضع استراتيجيات الإدراك المناسبة له ذاتيا (Brandon & Derrington, 2019).

#### - أنواع استراتيجيات التقويم الذاتي:

الاستراتيجية هي خطة شاملة ومنهجية تهدف إلى تحقيق أهداف محددة على المدى الطويل من خلال تنظيم وتوجيه الموارد والجهود بشكل دقيق ومدرّس. وتستخدم الاستراتيجيات في مجالات متعددة، مثل: الإدارة، والتعليم، والسياسة، بهدف مساعدة المؤسسات والأفراد في اتخاذ القرارات السليمة وتحديد الأولويات والوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة، ومن المتوقع أن تتميز الاستراتيجيات بمرونتها وقدرتها على التكيف مع التغيرات والظروف المختلفة، مما يجعلها أداة فعالة للتخطيط والتنفيذ (المبروك، 2016).

وفي مجال التعليم، تعد استراتيجيات التقويم من الأدوات الحيوية التي تساهم في تحسين جودة التعليم وفعاليتها، وتهدف هذه الاستراتيجيات إلى تقويم مدى تقدم الطلبة وفهمهم للمادة الدراسية، بالإضافة إلى تحديد نقاط القوة والضعف لديهم، حيث تُستخدم نتائج التقويم لتوجيه العملية التعليمية وتصحيحها عند الحاجة، وتطوير خطط تعليمية مخصصة تلبي احتياجات كل طالب (محمد و محمد، 2021).

ويمكن تقسيم أنواع استراتيجيات التقويم وفقا لهدفها إلى استراتيجيات التقويم التشخيصي الذاتي، والتي تستخدم في بداية الفترة التعليمية لتحديد مستوى المعرفة السابقة للطلبة، مما يساعد على تحديد الاحتياجات التعليمية ووضع خطط تعليمية مخصصة، إضافة إلى استراتيجيات التقويم التكويني الذاتي والتي تهدف إلى جمع المعلومات حول تقدم الطلبة بشكل مستمر أثناء العملية التعليمية، مما يساعد المعلمين على تعديل وتكييف خططهم التدريسية وفقا لحاجات الطلبة التي يحددها بأنفسهم بالاعتماد على طرق مختلفة، و استراتيجيات التقويم التفاعلي الذاتي الذي يركز على مشاركة الطلبة في عملية التقويم من خلال أنشطة تفاعلية ومبتكرة، مما يشجعهم على التفكير النقدي والتعلم النشط، وفي نهاية العملية التعليمية يمكن للمعلم استخدام استراتيجيات

التقويم الختامي الذاتي التي تهدف إلى تقييم مدى تحقيق الطلبة للأهداف التعليمية المحددة ( Harsha & John, 2020).

بشكل عام، تلعب استراتيجيات التقويم دورا محوريا في تحسين جودة التعليم وتوجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية، لكن تعتمد فعالية هذه الاستراتيجيات على تطبيقها بشكل مناسب ومتكامل مع المنهج التعليمي، بالإضافة إلى مراعاة احتياجات الطلبة وتوفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة (Hoon, 2014).

#### - أساليب التقويم الذاتي:

هي مجموعة من الأدوات والتقنيات التي يستخدمها الأفراد لتقييم أدائهم وتقديمهم في مجالات مختلفة من الحياة، مثل: التعليم، والعمل، والحياة الشخصية. وهناك العديد من الأساليب التي يمكن استخدامها للتقويم الذاتي ومنها أسلوب تحديد الأهداف، ويقوم هذا الأسلوب على تحديد الأهداف الطويلة أو القصيرة الأجل على شكل مخرجات يرغب الفرد في تحقيقها بشكل دقيق وواضح، ويمكن أن تكون هذه الأهداف مرتبطة بالمهارات المهنية أو الشخصية أو الأكاديمية، ومن خلالها يقوم الفرد بوضع خطة واضحة تساعده على توجيه جهوده نحوها، وهذه الخطة توضح له الخطوات التي يستطيع من خلالها تحديد إمكاناته وقدراته والظروف المحيطة، ويعمل بجد من أجل استغلالها للوصول إلى أفضل النتائج ( Panadero, Anders & Juan, 2017). كما يمكن استخدام أسلوب جمع المعلومات ذات الصلة بالأهداف التي تم تحديدها، والتي تشمل على معلومات وملاحظات الزملاء أو المشرفين، والتقييمات السابقة، والنتائج الحالية، ويمكن أيضا الاستعانة بالموارد الخارجية مثل: الكتب، والمقالات، والدورات التدريبية للحصول على معلومات إضافية (الزهراني، 2024).

ويمكن استخدام أسلوب تحليل وتقييم الأداء، و يتضمن هذا تقييم الأداء الحالي والتقدم في مجال معين باستخدام مجموعة من الأدوات والتقنيات مثل إنشاء قائمة بالمهارات والمعرفة التي يمتلكها والتي يحتاج إلى تطويرها، وقد تستخدم أيضا تقنيات مثل: الملاحظة الذاتية، وتسجيلات الصوت، أو الفيديو، وبناء على هذه

المعلومات الموجودة يتم مقارنتها بالمعايير المحددة واحدة تلو الأخرى، وأيضا يمكن استخدام أسلوب تنظيم الوقت، وذلك بإنشاء جدول زمني لتحديد الأنشطة والمهام التي يجب القيام بها وتحديد وقت محدد لكل منها، ويساعد ذلك في تنظيم وتحديد الأولويات وتجنب التسرع أو التأخير (غباشي، 2020).

ومن أهم أساليب التقويم الذاتي استخدام قائمة المراجعة والتقدير الذاتي "Self-Checklis"، وهي أداة جيدة لمساعدة المتعلمين على تقويم أعمالهم وإنجازاتهم، حيث يمكن للمعلم والطالب المشاركة معا في إعداد وتطوير قوائم المراجعة والتقدير الذاتي في ضوء الأهداف والغايات، بحيث تشمل العناصر والمكونات التي يتم تقويمها في العمليات والمخرجات، ثم يقوم المتعلم نفسه بوضع إشارة (√) لتحديد مدى تحقق الأعمال (الثمالي، 2019).

كما يمكن استخدام الاستبيانات (الاستمارات) الذاتية "Self-Assessment Questionnaires" والتي تتضمن مدى واسعا من العناصر أو المكونات حسب العمليات أو النتائج المراد تقويمها، وفيها يحدد المتعلم نفسه ذاتيا، حيث يحدد درجة امتلاكه أو تحقيقه لهذه العناصر أو المكونات، وتتنوع الاستبيانات والاستمارات الذاتية لتشمل عددا من الاستمارات الذاتية المتعلقة بامتلاك مهارات العلم، وخطوات عناصر حل المشكلات والطريقة العلمية، ومهارات التحكم واستخدام الأجهزة التعليمية العملية، والمكونات السلوكية للاتجاهات والميول العلمية (Ramaligela, 2014).

كذلك يمكن استخدام الاختبارات الذاتية "Self-Testing" والتي ترفق في العادة معها في النهاية الإجابات الصحيحة (Ramaligela, 2014). وأيضا يمكن الاعتماد على أدوات جاهزة ذات مصداقية عالية لرسم الصورة الذاتية، وتسمى التقديرات الذاتية "Self-Rating"، حيث تشمل على السمات الشخصية، والتفضيلات المعرفية، والأنماط المعرفية، والميول المهنية، والاهتمامات العلمية، والاتجاهات، وفيها يحدد المتعلم نقاط القوة لديه ويعززها، ونقاط الضعف فيعالجها، ومثل هذه الأدوات غالبا ما تكون متوفرة في المدرسة أو على مواقع الويب على شبكة الإنترنت، ويسهل الرجوع والوصول إليها (Hoon, 2014).

بالإضافة إلى ذلك، يمكن الاعتماد على الأسئلة التأملية بطرح مجموعة من الأسئلة التي تطلب من الفرد التأمل في عملية تعلمه، والتي تتطلب مهارات التفكير الانعكاسي، حيث يتكون هذا النمط من مهمات كتابية يستجيب المتعلمين لها، ويتطلب هذا النوع من التقويم من المتعلمين التمعن في محتوى الدرس واستخدام معرفتهم بطريقة مختلفة عن الطريقة التي جرى تجربتها في الدرس، ويشجع هذا النمط المتعلمين على استخدام طرائق متنوعة لحل مشكلة ما، ويجب على المعلمين أن يكونوا جاهزين لقبول كل الأجوبة الصحيحة والمنطقية، وقد يكتشف المتعلمون أجوبة وحلولا مبدعة وفريدة لم تكن في ذهن المعلم عندما صمم الأسئلة التأملية (Harsha & John, 2020).

#### - تنفيذ التقويم الذاتي للطلبة:

يتضمن تنفيذ التقويم الذاتي للطلبة سلسلة من الخطوات لضمان فعالية العملية التعليمية، تبدأ العملية بتثقيف الطلبة حول مفهوم التقويم الذاتي وأهميته، حيث يُمكنهم ذلك من السيطرة على عملية التعلم وفهم تقدمهم بشكل أعمق. يلي ذلك تحديد أهداف التعلم بوضوح باستخدام معايير محددة، قابلة للقياس والتنفيذ، ذات صلة بالمحتوى، محددة بفترة زمنية واضحة ومناسبة لمستوى الطلبة وقدراتهم؛ لتوجيههم بشكل أفضل نحو ما هو متوقع منهم تحقيقه. كما يتطلب الأمر تعليم الطلبة مهارات التفكير الذاتي من خلال تقديم إرشادات حول كيفية تقييم عملهم بشكل نقدي، وتحديد نقاط القوة والضعف، ووضع أهداف ذات معنى للتحسين، مع تقديم أمثلة ونماذج عملية، حيث يتم تعريف الطلبة على أدوات وأساليب التقويم الذاتي، مثل: نماذج التقييم أو قوائم المراجعة، وتقديم إرشادات حول كيفية استخدامها بفعالية، بعد ذلك يقوم الطلبة بالتفكير في نتائج التقويم الذاتي لتحليل نقاط قوتهم وتعديل استراتيجيات التعلم بناء على تلك النتائج، وهذا لا يحدث بدون وجود بيئة صافية آمنة وداعمة، حيث يشعر الطلبة بالراحة عند مشاركة تجارب التقويم الذاتي، فيعمل ذلك على تعزيز التعاون والانفتاح والتوجيه المستمر. فتنفيذ التقويم الذاتي عملية تكرارية تتطلب تحسينات وتعديلات مستمرة بناء على ملاحظات الطلبة ونتائج التقويم لضمان أن يصبح التقويم الذاتي جزءا لا يتجزأ من رحلة التعلم.

(RCampus, 2023)

## - مقارنة التقويم الذاتي بالتقويم التقليدي:

التقويم الذاتي والتقليدي هما أدوات أو طرق لقياس وتقييم الأداء الشخصي، ولكنهما يختلفان في العديد من الجوانب، ومنها المبدأ الأساسي: فالتقويم الذاتي يعتمد على تقييم الشخص نفسه بناء على معايير محددة، بينما التقويم التقليدي يعتمد على تقييم الآخرين، مثل: (المدير، الزملاء، العملاء، إلخ) بناء على معايير محددة (الحروب، 2020).

كما أن التقويم الذاتي قد يكون أقل مصداقية بسبب تأثير التحيز الذاتي ورغبة الشخص في تبرير أخطائه ورفع كفاءته وقدراته، لذلك هو بحاجة إلى التدريب على كيفية التعامل مع مثل هذه الأساليب، بينما التقويم التقليدي يعتبر أكثر مصداقية بسبب استقلال المقوم وعدم تأثره بأية عوامل شخصية (حمود، 2023). أيضا التقويم الذاتي يتطلب جهدا وتحليلا دقيقاً لتقييم نفسه وتحديد نقاط القوة والضعف، أما التقويم التقليدي فهو يتم من قبل الآخرين، وبالتالي لا يتطلب الكثير من الجهد والتعب، وهذا يضيف نوعا من التسهيل على المعلم، إلا أن ذلك يتطلب كفاءة وجدارة للمعلم في تطبيقه (محمد و محمد، 2021).

كما أن التقويم الذاتي قد يوفر حافزا أكبر للتحسين الذاتي والتطوير الشخصي، بينما يوفر التقويم التقليدي حافزا قويا للعمل الجيد وتحقيق الأهداف المحددة من قبل الآخرين (حمود، 2023).

ويمكن كذلك استخدام التقويم الذاتي في الأهداف الشخصية والمهنية والتطور الذاتي، أما التقويم التقليدي فيستخدم غالبا في البيئات التنظيمية والعمل لتحديد الأداء الوظيفي، وتقييم الأداء، وتعيين الراتب والترقيات، وتقييم الطلبة وتقديمهم (الحروب، 2020).

ويساعد التقويم الذاتي الفرد في التركيز على نقاط قوته وضعفه الشخصية وتحسينها من خلال تقديم التوجيه والتحسين بتحليل النتائج واتخاذ إجراءات تصحيحية، أما التقويم التقليدي يمكن أن يوفر للفرد رؤية عامة

حول قدرته على تلبية متطلبات العمل والتغلب على الضعف من خلال الملاحظات والتوجيهات المقدمة من الآخرين (النسور، 2021).

وعلى المستوى التنفيذي، يمكن للتقويم الذاتي أن يكون أكثر قابلية للتطبيق على جميع المستويات التنفيذية، ومنها المدرسة بكل مستويات طلابها، أما التقويم التقليدي فهو أكثر شيوعاً (عطوان و أبو شعبان، 2019).

كما أن التقويم الذاتي يركز على النواحي المهمة والفروق الفردية، فالتقويم الذاتي يسمح للفرد بتحديد النواحي المهمة بالنسبة له، والتي يرغب في تقييمها وتحسينها وفقاً لأهدافه الشخصية والمهنية، وبذلك فهو يراعي الفروق الفردية، بينما التقويم التقليدي يعتمد على المعايير والمتطلبات المحددة، ولا يعطي الفرصة الكاملة للفرد لتحديد النواحي التي يرغب في التركيز عليها (Ramaligela, 2014).

إضافة إلى ذلك، فالتقويم الذاتي يضيف نوعاً من المرونة على الجانب التنفيذي، حيث يتيح للفرد تحديد طرق التقييم، والجدول الزمني، وتحديد الأهداف الشخصية، بينما التقويم التقليدي يعتمد على الجدول الزمني والمعايير المحددة مسبقاً من قبل الجهة المقيمة، مما يقيد المرونة في التنفيذ ( Yan, Brown, Lee, & Qiu, 2020).

وفي التقويم الذاتي، يمكن للشخص الحصول على ردود فعل فورية بناءً على تقييم ذاته واتخاذ الإجراءات الملائمة بشكل سريع، أما التقويم التقليدي فيمكن أن يستغرق وقتاً حتى يحصل الشخص على ردود الفعل من المقيم، مما يعرقل القدرة على تحسين الأداء على الفور (حمود، 2023).

وفي النهاية، من خلال التقويم الذاتي يمكن تحقيق مجموعة من الأهداف التي في الغالب لا يمكن تحقيقها بالتقويم التقليدي، مثل: التعرف على نقاط القوة والضعف بشكل دقيق، وتحقيق التطور الشخصي والمهني، وتعزيز الثقة بالنفس، فعندما يكون الشخص قادراً على تقييم نفسه والاعتراف بإنجازاته وتحقيقاته، فإن ذلك

يمكن أن يعزز الثقة بالنفس ويدعم الشعور بالرضا الذاتي، وهذا ما يقود إلى تعزيز التحفيز الشخصي (النسور، 2021).

#### - تجارب تطبيق التقويم الذاتي:

هناك العديد من التجارب الدولية لاستخدام التقويم الذاتي كطريقة للتقويم، ومن أبرز الأمثلة الناجحة على ذلك تجربة سنغافورة، فقد نجحت وزارة التعليم في تقديم نظام تعليمي يعد من أفضل نظم التعليم في العالم، حيث حصلت على المركز الثالث في مؤشر التنافسية العالمية 2017-2018 م، كما حقق الإنسان السنغافوري معدلات متقدمة في التنمية، والرفاهية، والتطور باعتباره المورد الرئيسي الوحيد لبناء الأمة السنغافورية وبناء مستقبل البلاد، وفي الحقيقة، يشكل نموذج التميز المدرسي الذي تتبناه جميع المدارس في سنغافورة في عملية التقويم الذاتي جزءاً أساسياً من النجاح التعليمي، وهذه الاستراتيجية تعزز رفع مستوى الجودة والأداء عبر تحديد نقاط القوة والضعف، ووضع خطط للتحسين المستمر.

وبهذه الطريقة، يساهم هذا النظام في إنشاء مستقبل واعد للتعليم في البلاد وضمان استمرارية التميز التعليمي، فيعمل التقويم الذاتي على تعزيز المسؤولية والشفافية، حيث يشارك جميع أفراد المدرسة في هذه العملية، ويمكنهم تقديم ملاحظاتهم لتحديد الأولويات وتنفيذ الخطط الضرورية، وهذا يعزز التعاون والتفاعل الإيجابي بين جميع الأطراف في العملية التعليمية، مما يساهم في تحسين جودة التعليم بشكل أكثر فاعلية (هيئة و فلاتة، 2017).

وتدعم وزارة التعليم في سنغافورة المدارس في عملية التقويم الذاتي بشكل شامل، حيث تقوم بتخصيص الوقت والموارد لفرق التقويم الذاتي في المدارس لتطوير نماذج التقويم وتطوير مهاراتهم في إدارة المعلومات، كما تقدم الوزارة مؤشرات وأمثلة عن أفضل الممارسات من خلال تجارب المنظمات الأخرى، وتبقى على تواصل مستمر مع المدارس الناجحة في تطبيق التقويم الذاتي لدعمها في مشاركة تجاربها مع المدارس الأخرى.

وأخيرا، تشجع الوزارة مشاركة فرق التقويم الذاتي في عمليات التقويم الخارجي لزيادة خبراتهم وقدراتهم في اكتشاف الممارسات الجيدة (هيبه و فلاتة، 2017).

كما أن وزارة التربية والتعليم في ماليزيا ألزمت جميع المدارس على تقديم تقويم ذاتي لأدائها بانتظام وتقديم النتائج لمفتشي المدارس، فيقوم فريق التفتيش بمراجعة جميع نتائج التقويم الذاتي، حيث يُعتبر أداء المدرسة مقبولا إذا توافقت النتائج مع تقييم المفتشين، وإذا لم يكن هناك اتفاقا، فهذا يدل على وجود ضعف في تنفيذ عملية التقويم الذاتي من قبل المدرسة (Hoon, 2014).

وعلى صعيد الطلبة، فتعتبر تجربة ماليزيا أيضا في تقويم الطلبة ذاتيا من التجارب الرائدة والناجحة في مجال التعليم، حيث تبنت ماليزيا نظام التقويم الذاتي كجزء من استراتيجيتها لتعزيز التعلم النشط والشامل، و يشجع هذا النظام الطلبة على تقييم أدائهم الذاتي بشكل منتظم، مما يساعدهم على تطوير مهارات التفكير النقدي وتحمل المسؤولية عن تعلمهم الخاص بشكل يضمن لهم استمرارية تعلمهم حتى بعد المدرسة، كما يمكنهم ذلك من عمليات البحث واستراتيجيات التعلم الذاتي من خلال توفير أدوات وموارد تمكن الطلبة من مراجعة أهدافهم التعليمية، وتحليل تقدمهم الأكاديمي، وتحديد نقاط القوة والضعف في أدائهم، وهذه الطريقة لا تعزز فقط الثقة بالنفس والاستقلالية بين الطلبة، ولكنها أيضا تسهم في تحسين الأداء الأكاديمي بشكل عام من خلال تشجيع التعلم المستمر والذاتي. ونتيجة لذلك، أصبحت تجربة ماليزيا نموذجا يُحتذى به في تطبيق تقنيات التعليم الحديثة التي تركز على الطالب (شعبان، 2023).

وكما تعمل وزارة التربية والتعليم في ماليزيا على توفير الدعم والتدريب المستمر لتعزيز جودة عمليات التقويم الذاتي في المدارس، فتهدف هذه الإجراءات إلى توفير تدريب متخصص ودعم تقني للمعلمين لضمان تنفيذ التقويم الذاتي بشكل فعال ومنهجي، بالإضافة إلى ذلك تقوم بتنظيم جولات ترويجية على مستوى البلاد لتعزيز ثقافة التقويم الذاتي في المدارس (Hoon, 2014).

وفي فنلندا، يعتمد نظام ضمان الجودة بشكل كبير على التقييم الذاتي، فمنذ عام 1991، تم إلغاء نظام التفتيش على المدارس فيها، وبذلك تمنح التشريعات الفنلندية مقدمي الخدمات التعليمية قدرا كبيرا من الحرية في تحديد إجراءات وأساليب التقييم الذاتي للمدارس وعدد مرات تكراره، بالإضافة إلى إعداد خطة لتقييم وتطوير جودة المدارس (شعبان، 2023).

وتجري المدارس في فنلندا عمليات التقييم الذاتي كجزء من مسؤولياتها لرفع مستوى الطلبة وتحسين وتطوير التعليم، تبعا لإجراءات ضمان الجودة المحددة من قبل مقدمي الخدمات التعليمية مع الأخذ بآراء صانعي القرار، وهم: التلاميذ، أولياء الأمور، المعلمين، مديري المدارس، وغيرهم من أصحاب المصالح المهتمين بجودة التعليم. كما ويقدم مقدمو الخدمات التعليمية أنواعا متعددة من الدعم، بما في ذلك التدريب للطلبة المعلمين، وتوفير أدوات تقييم المدارس (هيبة و فلاتة، 2017).

وعلى صعيد جودة الأنشطة المتعلقة بالتقييم الذاتي للطلبة المعلمين في فنلندا، فتقسم إلى ستة مجالات رئيسية، وهي: تنفيذ المناهج الدراسية، إرشادات التدريس والتعليم، دعم عملية التعلم والنمو والرفاه، الاندماج والمشاركة والتأثير، التعاون بين البيت والمدرسة، والسلامة في بيئة التعلم. كما وتحتوي هذه المجالات على بطاقات تصف وتساعد المجتمعات المدرسية على تحديد احتياجات التنمية، وأسئلة تدعم تحسين الجودة (شعبان، 2023).

وفي فلسطين تعتبر برامج إعداد المعلمين ذات أهمية بالغة في تحسين جودة التعليم، حيث تساهم في تزويد المعلمين بالمعرفة والمهارات اللازمة لمواجهة التحديات التعليمية المتزايدة، فمن خلال هذه البرامج، يتمكن المعلمون من تطوير استراتيجيات تدريس فعالة تتناسب مع احتياجات الطلبة المتنوعة، وفي هذا السياق، يلعب التقييم الذاتي دورا محوريا، حيث يُعتبر أداة فعالة للمعلمين لتقييم أدائهم التعليمي بشكل دوري، ويساعدهم أيضا على تحديد نقاط القوة والضعف في أساليبهم التعليمية، مما يتيح لهم الفرصة لتحسين مهاراتهم وتطوير استراتيجيات جديدة، ولأن التعليم في فلسطين يواجه تحديات متعددة، يصبح التقييم الذاتي

جزءاً لا يتجزأ من عملية تطوير المعلمين، حيث يعزز من الوعي الذاتي ويشجع على التعلم المستمر، و من خلال هذا النهج يمكن للمعلمين تحسين أدائهم، مما ينعكس إيجاباً على نتائج الطلبة، وبالتالي بناء نظام تعليمي قوي ومستدام يلبي احتياجات المجتمع الفلسطيني (وزارة التربية والتعليم، 2008).

وكجزء من الجهود المبذولة لتعزيز جودة التعليم العالي وضمان الاعتماد الوطني للمؤسسات التعليمية في فلسطين، فقد تم إصدار معايير التقييم الذاتي في الجامعات الفلسطينية في عام 2010، و تهدف هذه المعايير إلى توفير إطار عمل يساعد الجامعات على تقييم أدائها الأكاديمي والإداري بشكل دوري، ومن بين الجامعات التي قامت بتطبيق معايير التقييم الذاتي هي جامعة النجاح الوطنية، وجامعة بيرزيت، وجامعة القدس المفتوحة. حيث قامت هذه المؤسسات بتطوير آليات خاصة بها لتطبيق هذه المعايير، مما ساهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز ثقافة التقييم الذاتي بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، لذلك يعد تطبيق التقييم الذاتي في الجامعات الفلسطينية من الأدوات الأساسية التي تهدف إلى تعزيز جودة التعليم وتحسين الأداء الأكاديمي، ويتم ذلك من خلال مشاركة الطلبة في عملية تقييم أدائهم الأكاديمي ومهاراتهم الشخصية، مما يعزز من وعيهم الذاتي وقدرتهم على تحديد نقاط القوة والضعف لديهم، حيث يقوم الطلبة بتقييم أنفسهم من خلال مجموعة من الأساليب، مثل استبانات التقييم الذاتي، ويُطلب منهم تقييم مهاراتهم في مجالات معينة، مثل: الفهم الأكاديمي، المشاركة في الأنشطة الصفية، والقدرة على العمل الجماعي، فمن خلال هذه الممارسات، يتمكن الطلبة من تطوير مهاراتهم الأكاديمية والشخصية، مما يساهم في تحسين تجربتهم التعليمية بشكل عام ويعزز من جودة التعليم في الجامعات الفلسطينية بشكل خاص (وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، 2010).

#### - صعوبات استخدام التقييم الذاتي:

يواجه تطبيق التقييم الذاتي العديد من التحديات والصعوبات التي قد تعيق تحقيق الفوائد المرجوة منه، وتتعدد هذه الصعوبات بين العوامل النفسية والتقنية، وأيضاً تتعلق بقدرات الطلبة ومعرفتهم بالمعايير الأكاديمية،

ومن أبرز هذه الصعوبات التي قد تقف عائقاً أمام استخدام التقويم الذاتي في البيئة التعليمية هي عدم القدرة على التقويم الموضوعي، حيث يعتبر التقويم الموضوعي أحد أكبر التحديات التي تواجه التقويم الذاتي، ويميل العديد من الطلبة إلى تقدير أنفسهم بشكل غير دقيق، إما بمبالغة في تقدير إنجازاتهم أو بتقليل من شأن قدراتهم، وهذا يمكن أن يكون نتيجة لعدة عوامل، مثل: نقص الخبرة في التقويم الذاتي أو عدم الوعي بمستويات الأداء المطلوبة (الحروب، 2020).

حيث إن للعوامل النفسية أثراً كبيراً قد يؤثر على نتائج التقويم الذاتي، مثل: القلق، قلة الثقة بالنفس، والخوف من الفشل، وغيرها من الموضوعات التي قد تضعف قدرة الطلبة على تقويم أنفسهم بدقة، فقد يقاوم الطلبة التقويم الذاتي، ويرون أن التقييم والدرجات هي وظيفة المعلم، أو أنهم لا يتقنون في قدرتهم على تقييم أنفسهم، فبعض الطلبة يتساهلون مع أنفسهم، بينما يكون الآخرون مفرطين في جلد ونقد أنفسهم، وهذه العوامل النفسية قد تؤدي إلى نتائج غير متسقة وغير موثوقة ( Yan, Brown, Lee, & Qiu, 2020).

ويمكن أن نعتبر نقص المعرفة والمهارات عائقاً آمناً، فعدم امتلاك الطلبة المعرفة والمهارات اللازمة لإجراء تقويم ذاتي فعال ينعكس على عملية التقويم ككل، فمن متطلبات التقويم الذاتي معرفة واضحة بالمعايير الأكاديمية ومهارات تحليل الأداء، فالطلبة الذين يفتقرون إلى هذه المعرفة قد يجدون صعوبة في تحديد جوانب القوة والضعف في أدائهم (Varier & Nichols, 2021).

بالإضافة إلى أن التحيزات الشخصية للطلبة تؤثر على نتائج التقويم الذاتي، فهذه التحيزات قد تتعلق بالمواقف الشخصية تجاه المادة الدراسية أو المعلم، مما يؤدي إلى تقييم غير موضوعي، على سبيل المثال قد يميل الطلبة الذين لا يحبون مادة معينة إلى تقليل تقييمهم لأدائهم فيها بغض النظر عن الأداء الفعلي، وهذا يعني عدم وجود الوعي الكافي للطلبة (المبروك، 2016).

كما أن هناك صعوبة كبيرة في تطبيق التقويم الذاتي في المراحل الدراسية المبكرة، فالتقويم الذاتي يتطلب مستوى معيناً من النضج والوعي الذاتي، وهو ما قد يكون غائباً لدى الطلبة في المراحل الدراسية المبكرة، فالطلبة في هذه المرحلة يجدون صعوبة في تقويم أدائهم بموضوعية واستخدام النتائج لتحسين تعلمهم (Brandon & Derrington, 2019).

ومن التحديات الحديثة إلى حد ما عدم توفر التقنية اللازمة للتقويم الذاتي، فقد تتطلب أدوات التقويم الذاتي استخدام تقنيات معينة أو منصات إلكترونية، وقد يواجه بعض الطلبة صعوبة في استخدام هذه التقنيات أو توافرها، مما قد يؤثر على دقة وفعالية التقويم الذاتي (Brandon & Derrington, 2019).

بالتالي، يتطلب التغلب على هذه الصعوبات تطوير مهارات التقويم الذاتي لدى الطلبة من خلال التدريب المستمر وتوفير الدعم اللازم من المعلمين والإداريين، ويمكن أيضاً تعزيز فعالية التقويم الذاتي باستخدام أدوات تقويم متنوعة وتقديم تغذية راجعة واضحة ومحددة تساعد الطلبة على تحسين أدائهم بشكل مستمر (المبروك، 2016).

### 1.3 الدراسات السابقة

تقدم الباحثة هنا مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع التقويم الذاتي واستراتيجياته ومعرفة الطلبة المعلمين في ذلك، وتنوعت بين الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث، وفيما يلي تقدمها الباحثة مرتبة من الأقدم إلى الأكثر حداثة:

تهدف دراسة زكري وعلي (2014) إلى الكشف عن درجة امتلاك طلبة الانتساب بجامعة نجران لمهارات التقويم الذاتي، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات المستقلة مثل: النوع الاجتماعي، والتخصص، والمستوى الدراسي، والتحصيل، والعلاقة بين امتلاك هذه المهارات والتحصيل الأكاديمي، وقد اقتصرَت الدراسة على جميع طلبة وطالبات الانتساب في جامعة نجران، فقد تم اختيار عينة عشوائية عددها (400)، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق استبانة لقياس مهارات التقويم الذاتي تكونت من (35) فقرة، وزعت

على (3) أبعاد، وقد أظهرت النتائج أن درجة توفر هذه المهارات كانت لدى طلبة وطالبات العينة كانت عالية، ولمتغير النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي لم تكن الفروق دالة احصائياً، أما لمتغير الكلية فالفرق كانت دالة لصالح كلية العلوم والآداب، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إيجابية بين مهارات التقويم الذاتي والتقدير التراكمي.

أما دراسة Ramaligela (2014) فهي تهدف إلى تقييم فهم الطلبة المعلمين من السنة الرابعة لكتابة تقرير التقويم الذاتي، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي، وقد اختيرت العينة بشكل عشوائي من مجموعة (13) طالبا معلما من السنة الرابعة، ثم اختير منهم (6) لسهولة الوصول إليهم، وتم جمع البيانات من خلال تحليلات الوثائق من دفتر الطالب، وقد أظهرت النتائج أن معظم الطلبة المعلمين يمكنهم إجراء تشخيص ذاتي لأنهم كانوا قادرين على تحديد احتياجاتهم التعليمية والتحديات التي ستساعدهم على تطوير مهنتهم، إلا أنهم لا يمكنهم القيام بالمراقبة الذاتية لأنهم لم يتمكنوا من تحديد حالتهم الحالية فيما يتعلق بمدى تحسنهم في مجالات التعلم المختلفة، وأيضا في تقديم ملاحظات بناءة، وبذلك فإن لديهم معرفة محدودة بكيفية إجراء التقويم الذاتي الذي يمكن أن يكون له تأثير سلبي على تطورهم المهني.

وتبحث دراسة &Harding Hbaci (2015) في تقويم أداء معلمي ما قبل الخدمة في تدريس الرياضيات من خلال تقييمهم لأنفسهم ومن خلال تقييم أستاذهم، حيث شارك في هذه الدراسة (32) من المعلمين ما قبل الخدمة، وتم اختيارهم بطريقة قصدية، حيث قُيم أداء المعلمين من قبل الأستاذ باستخدام نموذج ملاحظة تقييم الميدان في مجالات: المعرفة المحتوائية، والتعليم، والتقويم، وإدارة الصف، والمهارات العاطفية. كما قام المعلمون ما قبل الخدمة بإكمال التقويم الذاتي الذي يجيبون فيه على أسئلة موجهة من قبل الأستاذ بخصوص تجربتهم في التدريس. وتم اعتماد منهج مختلط في تحليل البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي ما قبل الخدمة قيموا أنفسهم بشكل أعلى مما فعله أستاذهم في مجالات التقويم وإدارة الوقت، وأشارت الدراسة أيضا

إلى وجود تشابه في مشاركة الطلبة وفي الاستفسارات والهياكل التي تم التعرف عليها من خلال أداء التدريس بين معلمي ما قبل الخدمة وأستاذهم.

هدفت دراسة Panadero, Anders & Juan (2017) إلى الكشف عن تأثير التقويم الذاتي على التعلم المنظم ذاتيا للطلبة وعلى الكفاءة الذاتية للطلبة، وأثر متغيرات النوع الاجتماعي، والعمر، والمستوى التعليمي على ذلك، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، حيث كانت العينة قد تحددت في (19) دراسة لتحليلها ومراجعتها، وقد استخدمت العديد من الأساليب الإحصائية، وقد أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي للتقويم الذاتي على التعلم المنظم ذاتيا، إلا أن حجم التأثير صغير نسبيا، كما لم تكن لأي من المتغيرات تأثيرات دالة احصائياً على ذلك، كما أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي كبير للتقويم الذاتي على الكفاءة الذاتية.

وأشارت دراسة Yan (2018) التي تهدف إلى معرفة أثر النوع الاجتماعي، والمستوى المدرسي، والتوجه نحو الهدف على ممارسات التقويم الذاتي لدى الطلبة، اقتضت عينة الدراسة على (8843) طالبا من طلبة هونج كونج، بدءا من الصف الرابع الابتدائي إلى الصف السادس الثانوي، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم مقياس ممارسات التقويم الذاتي الذي طوره الباحث واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث أظهرت النتائج أن الطالبات أظهرن مستويات أعلى من ممارسات التقويم الذاتي مقارنة بالطلبة الذكور، وفيما يتعلق بتأثير مستوى المدرسة على ممارسات التقويم الذاتي للطلبة، أظهرت النتائج عدم وجود فرق كبير بين طلبة الصف الرابع و السادس، مما يشير إلى أن الطلبة الأكبر سنا كانوا أقل عرضة للانخراط في ممارسات التقويم الذاتي.

كما تبحت دراسة Edwards (2019) في أثر استخدام التقويم الذاتي على أداء تعلم الطلبة، وكانت العينة قد اقتضت على (40) طالبا وطالبة، منهم (28) من الإناث و (12) من الذكور، اختارهم الباحث بطريقة عشوائية من كليات التربية في جامعة حكومية، وقد استخدم الباحث استبيان التعلم الذاتي عبر الإنترنت (OSLQ)، ويتكون هذا الاستبيان من (24) فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وقد تضمن المقاييس الفرعية:

تحديد الأهداف، وهيكله البيئية، واستراتيجيات المهام، وإدارة الوقت، وطلب المساعدة، والتقييم الذاتي، أما منهج الدراسة فقد كان منهجا تجريبيا، حيث قسمت العينة إلى مجموعتين: ضابطة، وتجريبية، وقد أظهرت النتائج أن مستوى التنظيم الذاتي مرتبط بالتحصيل الأكاديمي، ومراقبة الطلبة ما وراء المعرفية، والتقييم الذاتي.

وقد هدفت دراسة الثمالي (2019) إلى التعرف على مدى امتلاك معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات: التخطيط، والمراقبة، والتحكم، والتقييم الذاتي كمهارات للتفكير ما وراء المعرفي، وأثر متغيرات عدد سنوات الخدمة، وعدد الدورات التدريبية، والمؤهل العلمي على الأداء التدريسي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكان مجتمع الدراسة قد شمل على (272) معلما من مكتب التعليم في صفا، فيما اختيرت عينة وصلت إلى (30) معلما للرياضيات للمرحلة المتوسطة، وقد اعتمدت الدراسة على بطاقة ملاحظة لقياس المهارات السابقة الذكر، والتي شملت (45) مهارة فرعية ممثلة بفقرات مرتبة في مجالات حسب المهارات الأساسية، وقد أظهرت النتائج أن امتلاك معلمي الرياضيات لمهارة التخطيط كان بدرجة متوسطة، وبالمثل لمهارات المراقبة، والتحكم، والتقييم الذاتي.

وأشارت دراسة Quddus et al. (2019) إلى أن التقييم الذاتي عملية مهمة في التطوير المهني للمعلمين وتحسين جودة التعلم، وقد هدفت الدراسة إلى استكشاف كيف يقيم المعلمون كفاءاتهم بأنفسهم، وما إذا كان التقييم الذاتي يساعدهم في تحديد نقاط القوة والضعف، حيث استخدمت الدراسة أسلوب المسح الوصفي باستخدام استبانة تتألف من جزئين للتقييم الذاتي وقسم لقياس آراء المعلمين في فعالية التقييم الذاتي. وشملت العينة (107) من المعلمين في المدارس الثانوية العليا في منطقة ملتان، تم اختيارهم بطريقة عينية. وكان من أبرز النتائج أن المعلمين يرون التقييم الذاتي بصورة إيجابية، حيث يساعدهم في فهم فعاليتهم التدريسية ومعرفة المجالات التي يحتاجون إلى تحسينها.

كما هدفت الدراسة الرقشبية والعامري (2021) إلى تقصي تصورات طلبة قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس عن التقويم الذاتي، والتحديات التي تعيق تطبيقه في تدريس الفنون التشكيلية، كما هدفت إلى دراسة أثر بعض المتغيرات، مثل: السنة الدراسية في هذه التصورات، ولذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وكانت العينة تتكون من (167) طالبا وطالبة من قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي 2021-2022 م، وطُبقت أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني، وقد استخدمت لذلك استبانة تكونت من (42) فقرة؛ موزعة على (4) محاور، هي: أهمية التقويم الذاتي، وأهداف التقويم الذاتي، وأشكال وطرق التقويم الذاتي، وتحديات التطبيق في الفنون التشكيلية، وقد وزعت الاستبانة على أفراد العينة بعد التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت النتائج وجود تصورات عالية لدى طلبة قسم التربية الفنية حول التقويم الذاتي، (أي أن لهم معرفة مرتفعة بأهمية، وأهداف، وأشكال، وطرق التقويم الذاتي)، وقد جاءت التصورات عن التحديات التي تواجه تطبيق التقويم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية بدرجة عالية بحسب المتوسط العام لفقرات المحور، وكشفت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى إلى متغير السنة الدراسية في تصورات الطلبة حول التقويم الذاتي وتحديات تطبيقه في تدريس التربية الفنية.

أما دراسة Lyonga (2022)، فقد هدفت إلى استكشاف التقويم الذاتي للطلبة بهدف زيادة نتائج التعلم في كليات تدريب المعلمين في مقاطعتي ميمي وفاكو بالكامبيرون، حيث تكونت عينة الدراسة من (37) طالبا معلما لإجراء المقابلات المتعمقة، وأربع مجموعات نقاشية، كل منها يضم (10) طلبة معلمين، ومن حيث المنهجية فنتبع الدراسة منهجا وصفيا تحليليا، حيث استخدمت المقابلات المتعمقة والمجموعات النقاشية كأدوات لجمع البيانات، وتم تحليلها باستخدام تحليل المحتوى وإجراءات تحليل نتائج المجموعات النقاشية وفقا لإجراءات كروجر (1998)، وكان من أبرز النتائج: أن التقويم الذاتي يمكن أن يزيد من نتائج التعلم لدى الطلبة، وأن المشاريع المصممة ذاتيا تؤثر على نتائج التعلم، كما أظهرت الدراسة وجود فروق فردية بين الطلبة بناء على تقويمهم الذاتي وتأثير ذلك على نتائج التعلم، حيث يؤثر مستوى التقويم الذاتي ومعرفة الذات على الأداء الأكاديمي للطلبة.

كما هدفت دراسة عبد الحميد وإسماعيل وأحمد (2024) إلى البحث في قدرة قائمة الكفايات التدريسية على تقييم كفايات معلمات التربية الرياضية، وإلى تقصي الفروق بين أسلوب تقييم الموجهين وأسلوب التقييم الذاتي للكفايات التدريسية لمعلمات التربية الرياضية في دولة الإمارات العربية المتحدة للتعرف على مدى معرفة معلمات التربية الرياضية بالتقويم الذاتي، ولذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي، واشتمل مجتمع البحث على موجهي التربية الرياضية، وأيضا معلمات التربية الرياضية بدولة الإمارات العربية المتحدة، واختار الباحثون عينة البحث بالطريقة القصدية، حيث بلغ حجم العينة الأساسية (3) موجهين لتقييم المعلمات البالغ عددهن (30) معلمة، وقد اعتمدت الدراسة على استبانة لجمع البيانات بعد التأكد من صدقها وثباتها، وقد أظهرت النتائج أن قائمة الكفايات التدريسية قيد البحث لها القدرة على تقييم مستوى أداء الكفايات التدريسية لمعلمات التربية الرياضية، وإلى إمكانية الاعتماد على أي من الأسلوبين قيد البحث لتقييم مستوى أداء كفايات معلمات التربية الرياضية لمعرفة أسلوب التقييم الذاتي، وكان من أهم التوصيات: ضرورة تدريب موجهي التربية الرياضية بدولة الإمارات المتحدة على استخدام قائمة الكفايات التدريسية عند تقييم وتقييم معلمات التربية الرياضية، وضرورة الاهتمام بالتقويم الذاتي للمعلمات التربية الرياضية باستخدام قائمة الكفايات التدريسية قيد البحث.

تبحث دراسة Bajrami & Kurejsepi (2024) في استكشاف مدى تأثير عملية التقييم الذاتي على الأداء التعليمي للمعلمين، وتحليل كيفية استجابة المعلمين لعمليات التقييم الذاتي وفعاليتها هذه العمليات في تحسين التعليم والتعلم في المدارس. تكونت عينة الدراسة من (172) معلما ومعلمة في كوسوفو في المدارس الابتدائية والثانوية، كما تم اتباع المنهج الوصفي والسببي لاستكشاف ووصف الظواهر المدروسة وتحليل العينات والعلاقات بين الظواهر، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث أظهرت النتائج أهمية التقييم الذاتي كأداة فعالة لتحسين جودة التعليم وتعزيز التنمية المهنية للمعلمين، وأظهرت الدراسة أيضا أن المعلمين الذين يشاركون بانتظام في عمليات التقييم الذاتي يكونون أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات التعليمية والتطورات في المجال التربوي. ووجد فروق دالة احصائياً بين إجابات المعلمين في المدرسة الابتدائية

والثانوية، كما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في تقييم أهمية تطوير المعلمين على الصعيد المهني، كما أوصت الدراسة بالبحث عن حلول قانونية مناسبة لتحسين عملية التقويم الذاتي.

#### 1.4 التعقيب على الدراسات السابقة

بإمعان النظر في الدراسات السابقة يمكن ملاحظة أن الهدف الرئيسي لمعظمها يدور حول البحث في التقويم الذاتي، وتأثير استخدامه، وفهم المعلمين له، وعلاقته ببعض المتغيرات المستقلة، مثل: (النوع الاجتماعي، العمر، التخصص، المستوى الدراسي، التحصيل، عدد سنوات الخدمة، الدورات التدريبية)، وهذا إلى حد ما يتشابه مع هذه الدراسة التي تبحث في مدى معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم، وأثر بعض المتغيرات، وهي: (النوع الاجتماعي، الجامعة التي ينتمون إليها، التقدير الجامعي) على تلك المعرفة، فمن حيث المنهج المستخدم في الدراسة، فقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وانفتحت في ذلك مع العديد من الدراسات، ومنها دراسة زكري و علي (2014)، ودراسة (2014) Ramaligela، ودراسة Yan (2018)، ودراسة الرقيشية والعامري (2021)، ودراسة الشمالي (2019)، ودراسة دراسة عبد الحميد وإسماعيل وأحمد (2024). واختلفت مع بعض الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبي كدراسة Edward (2019). أما دراسة Panadero, Anders & Juan (2017) فقد استخدمت منهجا تحليليا. وبعض الدراسات استخدمت منهجا مختلطا جمعت فيه بين أكثر من منهج كدراسة Bajrami & Kurejsepi (2024)، ودراسة Harding Hbaci & (2015)، ودراسة الشمالي (2019)، ودراسة Lyonga (2022).

أما بالنسبة لأفراد المجتمعات وطريقة اختيار العينات، فقد تنوعت المجتمعات ما بين الطلبة والمعلمين، أي ما قبل الخدمة، والمعلمين خلال الخدمة، والإداريين في المدارس، كما تنوعت طرق اختيارهم للعيينة فبعض الدراسات انفتحت مع هذه الدراسة واختارت العينة بطريقة عشوائية كدراسة Ramaligela (2014)،

و دراسة Yan (2018)، في حين اختلفت دراسة عبد الحميد وإسماعيل وأحمد (2024)، ودراسة Hbaci وHarding& (2015) باختيار العينة بالطريقة القصدية.

وقد تنوعت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات لقياس النتائج، فبعضها اعتمد على استبانات من عدة مجالات، وهذا يتشابه مع هذه الدراسة كدراسة زكري وعلي (2014)، ودراسة Edwards (2019)، ودراسة Bajrami& Kurejsepi (2024)، ودراسة الرقيشية والعامري (2021)، إلا أن بعض الدراسات الأخرى استخدمت أسلوب الملاحظة بالاعتماد على بطاقات الملاحظة كدراسة الشمالي (2019)، ودراسة Hbaci وHarding & (2015)، أما دراسة Lyonga (2022) فقد اعتمدت أسلوب المقابلة المتعمقة والنقاشات الجماعية.

## 1.5 مصطلحات الدراسة

### الطلبة المعلمين:

تعرف دخيل الله (2020) الطالب المعلم على أنه: معلم في مرحلة الإعداد والتدريب سواء كان طالبا في الكليات الجامعية، أو متدربا في المدارس خلال فترة التدريب الميداني، بحيث يعامل معاملة المعلمين من حيث الواجبات والمسؤوليات تجاه الطلبة، ومن المتوقع أن يعمل معلما بعد إنهاء متطلبات البرنامج المدروس. وتعرفهم الباحثة إجرائيا على أنهم: الطلبة المعلمين الملحقين في الجامعات الفلسطينية في كليات التربية أو الكليات الأخرى التي يتوقع بعد تخرجهم منها أن يلتحقوا بسلك التعليم في أحد مدارس الوطن مثل: كليات العلوم المعرفية، والإنسانية، والتكنولوجيا، والآداب.

### التقويم الذاتي:

يعرف رشيد (2018) التقويم الذاتي أنه: التأمل الفردي بالنتائج الخاصة، واتخاذ القرار اللازم لتحسين الأداء وتجويده في الأعمال والممارسات اللاحقة المتعلقة بذات الموضوع، مع الاستفادة من اكتشافاتهم وأخطائهم،

والأخذ بعين الاعتبار أن التطوير والتحسين لا يعتمد فقط على الخبراء والمشرفين، وإنما يعتمد بشكل كبير على الأفراد العاملين أنفسهم. أما عطوان و أبو شعبان (2019)، فيعرفان التقييم الذاتي على أنه: أحد استراتيجيات التقييم البديل التي تساعد الطالب على تحديد موقفه من الأهداف التي تسعى المنظومة التعليمية إلى تحقيقها من خلاله، فهي مصدر مرجعي تمكنه من اكتشاف أخطائه وتأملها ليتمكن من تخطيها. وكذلك سعداوي وآخرون (2020) فيعرفونه بأنه: أحد أساليب التقييم التي تعطي الطالب الشعور التام بالأمان من العقاب نتيجة الوقوع في الخطأ، كما أن هذا الشكل من أساليب التقييم يرتبط بشكل كبير بتقدير النفس وإدراك الفرد لمستوى أدائه الفعلي مما يحفزه على بذل أقصى جهد لرفع مستواه.

وتعرف الباحثة التقييم الذاتي إجرائيا بأنه: عملية تتيح للفرد تحليل أدائه وتقييم نفسه بشكل منفرد، مما يساعده على تطوير نقاط القوة، وتحسين نقاط الضعف، وتحقيق الأهداف الشخصية المحددة.

### استراتيجية التقييم:

يعرف المشاقبة وأبو قويدر (2020) استراتيجيات التقييم على أنها: الأساليب التي يستخدمها المعلمون عند تقييم طلابهم بالاعتماد على أدوات، دقيقة وتشمل تقييم الجانب المعرفي، والوجداني والمهاري، ويرى عاجل والعفون (2023) استراتيجيات التقييم على أنها: عمليات يقوم بها المعلم أو الطالب بشكل منظم تهدف إلى مقارنة أهداف المادة التعليمية بالأداء الفعلي. كما يوضح مجاهد وعبد الوهاب (2021) أن استراتيجيات التقييم هي: خطة منظمة لها خطواتها الواضحة التي تسعى إلى تنظيم الموارد والهدف من خلال الحصول على التغذية الراجعة بشكل دائم لتقويم أداء الطلبة.

وتعرف الباحثة استراتيجية التقييم إجرائيا بأنها استراتيجية تتضمن سلسلة من الخطوات المنهجية والمنظمة لتحليل وتقييم الأداء والإنجاز، واتخاذ الإجراءات الضرورية لتحقيق التحسين المستمر.

## 1.6 مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعتبر التقييم الذاتي أحد أساليب التقييم البديل الذي يعتمد على الطالب بشكل أساسي، وقد أظهرت العديد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بتطبيق التقييم الذاتي أو أحد استراتيجياته أثره ودوره على تحسين الأداء والنتائج على مستوى الطالب، والمعلم، وحتى المدرسة بشكل عام كدراسة الزهراني (2024)، ودراسة محمود (2023)، ودراسة (Noronha, Monteiro, & Pinto) (2018). وأشارت الدراسات إلى أن التقييم الذاتي يزيد من مستوى الوعي بالذات من خلال تطوير مهارات المراجعة النقدية، مما يؤدي إلى تطوير مهارات التحكم في عملية التعلم والتعليم، وبالتالي تحقيق النهوض الأكاديمي بشكل عام على جميع الأصعدة كدراسة محمود (2023)، بالإضافة إلى ذلك، فقد أظهرت دراسة تيطراوي (2017) أن للتقييم الذاتي الأثر الإيجابي على الكثير من مهارات الطلبة كمهارة التخطيط واستخدام مصادر التعلم والمعرفة، ومهارة التفكير الناقد. كما لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة أن الأساليب التقليدية في التقييم غير كافية، حيث يفترق الطلبة إلى الوعي الذاتي والتفكير النقدي، كما لاحظت أيضا من خلال انخراطها في العديد من الدورات التدريبية التي تطرحها وزارة التربية والتعليم، ومن خلال المسابقات التي تم طرحها أثناء دراستها الأثر الإيجابي لعملية التقييم الذاتي على تعلم وتعليم الطلبة في المدارس الفلسطينية على اختلاف مستوياتهم التحصيلية.

وباعتبار التقييم الذاتي من الاستراتيجيات التي تتماشى مع الرؤى التربوية الحديثة في التعليم كالنظرية البنائية الاجتماعية، أصبح من الضروري الاهتمام بإعداد المعلمين والتأكد من فهمهم للتقييم الذاتي واستراتيجياته،

ومن هنا كان السؤال الرئيسي:

ما مدى معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقييم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل تختلف معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقييم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم باختلاف النوع

الاجتماعي؟

2. هل تختلف معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم باختلاف الجامعة التي ينتمون إليها؟

3. هل تختلف معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم باختلاف التقدير الجامعي؟

### 1.7 أهداف الدراسة

تتلخص أهداف الدراسة في التالي:

1. الكشف عن مدى معرفة الطلبة المعلمين لمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم.
2. دراسة تأثير بعض المتغيرات المستقلة كالنوع الاجتماعي، والجامعة التي ينتمون إليها، والتقدير الجامعي على مدى معرفة الطلبة المعلمين لمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم.

### 1.8 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه كونها تركز اهتمامها على الطلبة المعلمين ومعرفتهم بمفهوم التقويم الذاتي كأحد أساليب التقويم البديل التي لها أثر كبير على المتعلم، وكذلك تطبيق استراتيجياته في العملية التعليمية، حيث تقدم هذه الدراسة جانبا نظريا للموضوع المطروح، حيث تعرض وبطريقة منظمة الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، كما تتناول عرضا تفصيليا للتقويم الذاتي واستراتيجياته، وبالتالي تقدم مرجعية علمية موثقة لكل باحث في هذا المجال.

أما من الناحية العملية فهي تلفت انتباه كليات إعداد المعلمين والموجهين إلى الاهتمام بالطلبة المعلمين، كما تسهم هذه الدراسة في تطوير سياسات تعليمية فعالة تستند إلى بيانات موثوقة، مما يمكن صانعي القرار من فهم فعالية التقويم الذاتي، وتحديد الاحتياجات الحقيقية للمعلمين والطلبة، وبالتالي تصميم برامج تدريبية تعزز من مهارات التقويم الذاتي. كما تضع بين أيدي مقدمي الدورات التدريبية نتائج واضحة تساعد في تطوير محتوى تدريبي يتناسب مع التحديات التي يواجهها الطلبة، مما يسهم في تحسين جودة التعليم ورفع كفاءة

الممارسات التعليمية، وبذلك فإن هذه الدراسة تقدم أساساً قوياً يمكن الاعتماد عليه في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن إعداد الطالب المعلم واختيار المعلمين للوظائف التعليمية.

### 1.9 فرضيات الدراسة

تبحث هذه الدراسة في الفرضيات الصفرية التالية المتعلقة بأسئلة الدراسة:

1. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين معرفة الطلبة المعلمين لمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
2. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين معرفة الطلبة المعلمين لمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم تعزى للجامعة التي ينتمون إليها.
3. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين معرفة الطلبة المعلمين لمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم تعزى للتقدير الجامعي.

### 1.10 حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تبحث الدراسة بموضوع معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم.
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على الطلبة المعلمين في الجامعات الفلسطينية.
- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على جامعة القدس المفتوحة، والجامعة الأمريكية، وجامعة فلسطين التقنية - خضوري.
- الحدود الزمانية: تم توزيع أدوات الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني في الجامعات الفلسطينية من العام (2023 / 2024) م.

## الفصل الثاني

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

تعرض الباحثة في هذا الفصل منهجية الدراسة التي اعتمدت عليها في التوصل إلى النتائج، بالإضافة إلى مجتمع الدراسة وكيفية اختيار عينة ممثلة منه، كما تقدم الباحثة أدوات الدراسة وطريقة بنائها وحساب ثباتها وصدقها.

#### 2.1 منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الكمي، حيث جمعت للإجابة على أسئلة الدراسة بيانات كمية من خلال الاعتماد على استبانة أعدت خصيصاً لهذا الموضوع.

#### 2.2 مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة على جميع الطلبة المعلمين من مختلف التخصصات والجامعات الفلسطينية.

#### 2.3 عينة الدراسة

تم تحديد عينة عشوائية متاحة من الطلبة المعلمين من 3 جامعات فلسطينية تم اختيارها بشكل عشوائي، حيث اقتصرَت العينة على (215) من الطلبة المعلمين في جامعة فلسطين التقنية خضوري، والجامعة العربية الأمريكية، وجامعة القدس المفتوحة، حيث توزعت العينة على متغيرات الدراسة جميعها وفق الجدول التالي:

## جدول 1

توزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفروع	العدد	المجموع
النوع الاجتماعي	طالبة معلمة	113	215
	طالب معلم	102	
	خضوري	57	
الجامعة	الأمريكية	76	215
	المفتوحة	82	
	ممتاز	55	
التقدير الجامعي	جيد جدا	104	215
	جيد وما دون	56	

## 2.4 أداة الدراسة

بعد الاطلاع على العديد من الأدوات الواردة في أبحاث ودراسات سابقة كدراسة زكري وعلي (2014)، ودراسة Edwards (2019)، ودراسة Bajrami & Kurejsepi (2024)، ودراسة الرقيشية والعامري (2021)، قامت الباحثة ببناء استبانة لقياس مدى معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم وفق مقياس ليكرت الخماسي، وقد تكونت الأداة بصورتها النهائية كما في الملحق (ب) من (48) فقرة مقسمة على (5) مجالات، وهي: المعرفة بمفهوم التقويم الذاتي (9 فقرات)، معرفة أهمية التقويم الذاتي في العملية التعليمية (12 فقرة)، المعرفة باستراتيجيات وأساليب التقويم الذاتي (8 فقرات)، المعرفة ضمن إطار تطبيق استراتيجيات التقويم الذاتي (10 فقرات)، والمعرفة بدور المعلم والطالب في التقويم الذاتي (9 فقرات)، كما أرفقت الباحثة في الملحق (ج) الأداة بصورتها الأولية.

## صدق الأداة:

حُكمت الأداة من قبل (4) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في هذا المجال، ويظهر الملحق (أ) قائمة السادة المحكمين، حيث تم الأخذ بملاحظاتهم وتعديل الفقرات بناء عليها.

## ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا للاستبانة ككل ومجالاتها من خلال استخدام عينة استطلاعية عددها (50) من الطلبة المعلمين، وكانت النتائج كالتالي:

### جدول 2

معاملات الثبات للاستبانة ومجالاتها

معامل الثبات	المجال
0.742	1. المعرفة بمفهوم التقويم الذاتي
0.805	2. معرفة أهمية التقويم الذاتي في العملية التعليمية
0.827	3. المعرفة باستراتيجيات وأساليب التقويم الذاتي
0.940	4. المعرفة ضمن إطار تطبيق استراتيجيات التقويم الذاتي
0.752	5. المعرفة بدور المعلم والطالب في التقويم الذاتي
0.911	الدرجة الكلية للاستبانة

واعتمدت الدراسة في تصحيح الاستبانة وتفسير نتائجها الإحصائية على الجداول التالية:

### جدول 3

توزيع مقياس الاستجابة على فقرات الأداة

العلامة	الإجابة
5	موافق بشدة
4	موافق
3	غير متأكد
2	لا أوافق
1	لا أوافق بشدة

ولتحديد مدى معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم استخدمت

الباحثة المعادلة التالية:

$$0.8 = \frac{1-5}{5} = \frac{\text{أعلى درجة - أقل درجة}}{\text{عدد الدرجات}} = \text{مدى التقدير}$$

#### جدول 4

مدى متوسطات معرفة الطلبة المعلمين لمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم

التقدير	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي للاستجابات
مدى منخفض جدا	أقل من 36.2%	أقل من 1.81
مدى منخفض	36.2% - 52%	1.81 - 2.60
مدى متوسط	52.2% - 68%	2.61 - 3.40
مدى مرتفع	68.2% - 84%	3.41 - 4.20
مدى مرتفع جدا	أكثر من 84%	أكثر من 4.20

#### 2.5 التحليل الإحصائي

استخدمت الباحثة عددا من الاختبارات الإحصائية للإجابة على أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها، فبدائية لقياس ثبات أداة الدراسة ومجالاتها استخدمت معامل كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach's).

كما استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب متوسطات استجابات العينة على الاستبانة ومجالاتها، بينما قامت باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) لحساب الفروق بين أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) متبوعا باختبار شيفيه البعدي (Scheffe Test) للتعرف ولكشف مصدر الفروق بين أفراد العينة حسب الجامعات التي ينتمون إليها والتقدير الجامعي.

#### 2.6 إجراءات الدراسة

تم تطبيق الدراسة وفقا للخطوات التالية:

- 1) اختيار عنوان الدراسة وتحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وكتابة الجانب النظري.

- (2) إعداد أداة الدراسة وتحكيمها بالاستعانة بمختصين في هذا المجال.
- (3) تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- (4) الحصول على موافقة الجهات المختصة للحصول على المعلومات عن عينة الدراسة واستجاباتهم على أداة الدراسة (الحصول على كتاب تسهيل المهمة).
- (5) تطبيق الأداة على العينة لجمع البيانات.
- (6) تحليل البيانات التي تم جمعها احصائياً.
- (7) عرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها.

## الفصل الثالث

### نتائج الدراسة

يعرض هذا الفصل النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وفرضياتها حول مدى معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم، ومدى تأثير بعض المتغيرات عليها كالنوع الاجتماعي، الجامعة التي ينتمون إليها، والتقدير الجامعي، حيث طُبقت أداة الدراسة، وجمعت البيانات، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

#### 3.1 نتائج السؤال الرئيس

السؤال الرئيس: ما مدى معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم؟

لمعرفة مدى معرفة الطلبة المعلمين بالتقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم حسبت الباحثة المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات العينة على الاستبانة، وكانت النتائج كالتالي:

#### جدول 5

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الطلبة المعلمين على الاستبانة

الوصف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال (N= 215)
مرتفعة	0.356	3.79	1. المعرفة بمفهوم التقويم الذاتي
مرتفعة	0.396	3.78	2. معرفة أهمية التقويم الذاتي في العملية التعليمية
متوسطة	0.494	3.23	3. المعرفة باستراتيجيات وأساليب التقويم الذاتي
متوسطة	0.445	3.23	4. المعرفة ضمن إطار تطبيق استراتيجيات التقويم الذاتي
مرتفعة	0.453	3.74	5. المعرفة بدور المعلم والطالب في التقويم الذاتي
مرتفعة	0.296	3.57	الدرجة الكلية: معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي

من الجدول السابق يمكن ملاحظة أن نتائج مدى معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي كانت مرتفعة، حيث كان الوسط الحسابي لاستجابات العينة على الاستبانة (3.57) بانحراف معياري (0.296).

وللمجالات كانت النتائج متفاوتة ما بين المستوى المرتفع والمتوسط، حيث كانت استجابات الطلبة المعلمين على المجال الثالث والرابع متوسطة، مما يعني أن معرفتهم باستراتيجيات وأساليب التقويم الذاتي ومعرفتهم ضمن إطار تطبيق استراتيجيات التقويم الذاتي كانت متوسطة، بينما لباقي المجالات كانت ذات مستوى مرتفع.

### 3.2 نتائج السؤال الأول

السؤال الأول: هل تختلف معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم باختلاف النوع الاجتماعي؟

للإجابة على هذا السؤال تم وضع الفرضية الصفرية التالية:

لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين معرفة الطلبة المعلمين لمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

ولفحص هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين، ويظهر الجدول رقم (6) هذه النتائج:

## جدول 6

نتائج اختبارات لعينتين مستقلتين لاستجابات الطلبة المعلمين موزعة حسب متغير النوع الاجتماعي

المجال	ذكور (ن=102)		إناث (ن=113)		مستوى قيمة ت الدلالة
	المتوسط	الانحراف المتوسط	المتوسط	الانحراف	
1. المعرفة بمفهوم التقويم الذاتي	3.7	0.38	3.8	0.30	0.008
2. معرفة أهمية التقويم الذاتي في العملية التعليمية	3.7	0.43	3.8	0.35	0.137
3. المعرفة باستراتيجيات وأساليب التقويم الذاتي	3.1	0.45	3.3	0.50	0.00
4. المعرفة ضمن إطار تطبيق استراتيجيات التقويم الذاتي	3.1	0.41	3.3	0.46	0.004
5. المعرفة بدور المعلم والطالب في التقويم الذاتي	3.6	0.46	3.8	0.43	0.046
الدرجة الكلية: معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي	3.5	0.31	3.6	0.26	0.00

يظهر الجدول السابق اختلاف في متوسطات إجابات الطلبة المعلمين الذكور والإناث على مجالات الاستبانة، وللتأكد من أن هذه الفروق دالة احصائياً تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين، حيث أظهرت النتائج للاستبانة ككل أن قيمة مستوى الدلالة كانت (0.00)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي أنه يوجد فروق دالة احصائياً بين استجابات الطلبة المعلمين على مقياس معرفة الطلبة المعلمين بالتقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم تعزى للنوع الاجتماعي، وبالتالي هناك فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

أما للمجالات، فقد كانت النتيجة ذاتها لجميعها ما عدا المجال الثاني المتعلق بمعرفة الطلبة المعلمين بأهمية التقويم الذاتي في العملية التعليمية، حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، وهنا يمكننا القول أنه لا

توجد فروق دالة احصائياً لمجال مستوى معرفة الطلبة المعلمين بأهمية التقييم الذاتي واستراتيجياته في العملية التعليمية تعزى للنوع الاجتماعي.

### 3.3 نتائج السؤال الثاني

السؤال الثاني: هل تختلف معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقييم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم باختلاف الجامعة التي ينتمون إليها؟

يتعلق هذا السؤال بالفرضية الصفرية التالية:

لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين معرفة الطلبة المعلمين لمفهوم التقييم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم تعزى للجامعة التي ينتمون إليها.

ولفحص هذه الفرضية حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، ويظهر الجدول رقم (7) هذه النتائج.

## جدول 7

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات الاستبانة في ضوء الجامعة التي ينتمون إليها

الانحراف	المتوسط	العدد	الجامعة	المجال
0.36	3.64	76	الأمريكية	1. المعرفة بمفهوم التقويم الذاتي
0.35	3.84	57	خضوري	
0.30	3.90	82	القدس المفتوحة	
0.43	3.62	76	الأمريكية	2. معرفة أهمية التقويم الذاتي في العملية التعليمية
0.35	3.84	57	خضوري	
0.33	3.88	82	القدس المفتوحة	
0.37	3.05	76	الأمريكية	3. المعرفة باستراتيجيات وأساليب التقويم الذاتي
0.49	3.33	57	خضوري	
0.54	3.31	82	القدس المفتوحة	
0.35	3.10	76	الأمريكية	4. المعرفة ضمن إطار تطبيق استراتيجيات التقويم الذاتي
0.42	3.42	57	خضوري	
0.48	3.21	82	القدس المفتوحة	
0.43	3.52	76	الأمريكية	5. المعرفة بدور المعلم والطالب في التقويم الذاتي
0.46	3.82	57	خضوري	
0.37	3.89	82	القدس المفتوحة	
0.27	3.40	76	الأمريكية	الدرجة الكلية: معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي
0.29	3.67	57	خضوري	
0.24	3.65	82	القدس المفتوحة	

يلاحظ من الجدول أنه يوجد فروق ظاهرية بين متوسط استجابة الطلبة المعلمين على المقياس بحسب الجامعة التي ينتمون إليها، و لمعرفة ما إن كانت هذه الفروق دالة احصائياً تم تطبيق اختبار تحليل التباين

الأحادي (ANOVA)، الذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (8).

## جدول 8

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للجامعات التي ينتمون إليها

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	.Sig
1. المعرفة بمفهوم التقويم الذاتي	بين المجموعات	2.75	2	1.37	11.94	0.00
	خلال المجموعات	24.44	212	0.11		
	المجموع	27.20	214			
2. معرفة أهمية التقويم الذاتي في العملية التعليمية	بين المجموعات	2.90	2	1.45	10.05	0.00
	خلال المجموعات	30.67	212	0.14		
	المجموع	33.58	214			
3. المعرفة باستراتيجيات وأساليب التقويم الذاتي	بين المجموعات	3.54	2	1.77	7.72	0.001
	خلال المجموعات	48.69	212	0.23		
	المجموع	52.24	214			
4. المعرفة ضمن إطار تطبيق استراتيجيات التقويم الذاتي	بين المجموعات	3.27	2	1.63	8.84	0.00
	خلال المجموعات	39.21	212	0.18		
	المجموع	42.48	214			
5. المعرفة بدور المعلم والطالب في التقويم الذاتي	بين المجموعات	6.00	2	3.00	16.80	0.00
	خلال المجموعات	37.89	212	0.17		
	المجموع	43.90	214			
الدرجة الكلية: معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي	بين المجموعات	3.15	2	1.57	21.32	0.00
	خلال المجموعات	15.68	212	0.07		
	المجموع	18.83	214			

أظهرت النتائج أن قيم مستوى الدلالة كانت في جميع المجالات وللاستبانة ككل أقل من (0.05)، وبالتالي هناك فروق دالة احصائياً في درجة معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي بين استجابة أفراد العينة على استبانة معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم تعزى لمتغير الجامعة التي ينتمون إليها.

ولمعرفة مصدر هذه الفروق استخدمت الباحثة الاختبار البعدي (POST HOC) من النوع شيفيه (Scheffe)،

وكانت النتائج كالتالي:

## جدول 9

اختبار شيفيه البعدي للجامعات التي ينتمون إليها

.Sig	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	المجموعة (J)	المجموعة (I)	المجالات
.00	0.05	*-.19542	خضوري	الأمريكية	1. المعرفة بمفهوم التقويم الذاتي
.00	0.05	*-.25635	القدس المفتوحة	خضوري	
.00	0.06	*.19542	الأمريكية		
.58	0.06	-.06093	القدس المفتوحة	القدس المفتوحة	
.00	0.05	*.25635	الأمريكية		
.58	0.06	0.06093	خضوري		
.00	0.07	*-.22113	خضوري	الأمريكية	2. معرفة أهمية التقويم الذاتي في العملية التعليمية
.00	0.06	*-.25586	القدس المفتوحة	خضوري	
.00	0.07	*.22113	الأمريكية		
.86	0.07	-.03473	القدس المفتوحة	القدس المفتوحة	
.00	0.06	*.25586	الأمريكية		
.86	0.07	0.03473	خضوري		
.00	0.08	*-.28070	خضوري	الأمريكية	3. المعرفة باستراتيجيات وأساليب التقويم الذاتي
.00	0.08	*-.25939	القدس المفتوحة	خضوري	
.00	0.08	*.28070	الأمريكية		
.96	0.08	0.02131	القدس المفتوحة	القدس المفتوحة	
.00	0.08	*.25939	الأمريكية		
.96	0.08	-.02131	خضوري		
.00	0.08	*-.31491	خضوري	الأمريكية	4. المعرفة ضمن إطار تطبيق استراتيجيات التقويم الذاتي
.29	0.07	-.10674	القدس المفتوحة	خضوري	
.00	0.08	*.31491	الأمريكية		
.02	0.07	*.20817	القدس المفتوحة	القدس المفتوحة	
.29	0.07	0.10674	الأمريكية		
.02	0.07	*-.20817	خضوري		
.00	0.07	*-.30361	خضوري	الأمريكية	5. المعرفة بدور المعلم والطالب في التقويم الذاتي
.00	0.07	*-.37352	القدس المفتوحة	خضوري	
.00	0.07	*.30361	الأمريكية		
.63	0.07	-.06991	القدس المفتوحة	القدس المفتوحة	
.00	0.07	*.37352	الأمريكية		
.63	0.07	0.06991	خضوري		
.00	0.05	*-.26124	خضوري	الأمريكية	الدرجة الكلية: معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي
.00	0.04	*-.24753	القدس المفتوحة	خضوري	
.00	0.05	*.26124	الأمريكية		
.95	0.05	0.01371	القدس المفتوحة	القدس المفتوحة	
.00	0.04	*.24753	الأمريكية		
.95	0.05	-.01371	خضوري		

\* قيم sig. دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

أظهرت النتائج للاستبانة ككل وجود فروق دالة احصائياً بين جامعة خضوري والجامعة الأمريكية لصالح جامعة خضوري، وأيضاً يوجد فروق دالة احصائياً بين الجامعة الأمريكية وجامعة القدس المفتوحة لصالح جامعة القدس المفتوحة، بينما لم تكن الفروق دالة احصائياً بين جامعة خضوري وجامعة القدس المفتوحة، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.095).

وللمجال الأول المتعلق بالمعرفة بمفهوم التقويم الذاتي، فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين جامعة خضوري والجامعة الأمريكية لصالح جامعة خضوري وكذلك بين الجامعة الأمريكية وجامعة القدس المفتوحة لصالح جامعة القدس المفتوحة، بينما لم تظهر هناك أية فروق دالة احصائياً بين جامعة خضوري وجامعة القدس المفتوحة، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.58).

أما للمجال الثاني المتعلق بمعرفة أهمية التقويم الذاتي في العملية التعليمية والمجال الثالث المتعلق بالمعرفة باستراتيجيات وأساليب التقويم الذاتي فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً بين جامعة خضوري وجامعة القدس المفتوحة، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة للمجال الثاني (0.86)، وللمجال الثالث (0.96). بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين جامعة خضوري والجامعة الأمريكية لصالح جامعة خضوري، وكذلك هناك فروق دالة احصائياً بين جامعة القدس المفتوحة والجامعة الأمريكية لصالح جامعة القدس المفتوحة.

أظهرت النتائج للمجال الرابع المتعلق بالمعرفة ضمن إطار تطبيق استراتيجيات التقويم الذاتي أن هناك فروق دالة احصائياً في استجابات أفراد العينة على استبانة معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم بين جامعة خضوري والجامعة الأمريكية لصالح جامعة خضوري، كما كانت الفروق دالة احصائياً بين جامعة خضوري وجامعة القدس المفتوحة لصالح جامعة خضوري، بينما لم تظهر هناك فروق دالة احصائياً بين جامعة القدس المفتوحة والجامعة الأمريكية، فكانت قيمة مستوى الدلالة (0.29).

وللمجال الخامس المتعلق بالمعرفة بدور المعلم والطالب في التقويم الذاتي أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة احصائياً بين طلبة جامعة خضوري وطلبة الجامعة الأمريكية لصالح طلبة جامعة خضوري، كما كانت الفروق دالة احصائياً بين طلبة جامعة القدس المفتوحة والجامعة الأمريكية لصالح طلبة جامعة القدس المفتوحة، بينما لم تظهر هناك أي فروق دالة احصائياً بين طلبة جامعة خضوري وطلبة جامعة القدس المفتوحة، فكانت قيمة مستوى الدلالة (0.63).

### 3.4 نتائج السؤال الثالث

السؤال الثالث: هل تختلف معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم باختلاف التقدير الجامعي؟

يتعلق هذا السؤال بالفرضية الصفرية التالية:

لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين معرفة الطلبة المعلمين لمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم تعزى للتقدير الجامعي.

وللإجابة على هذه الفرضية حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة، ويظهر الجدول رقم (10) هذه النتائج:

## جدول 10

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات الاستبانة في ضوء التقدير الجامعي

الانحراف	المتوسط	العدد	التقدير الجامعي	المجال
0.37	3.81	55	ممتاز	1. المعرفة بمفهوم التقويم الذاتي
0.30	3.83	104	جيد جدا	
0.40	3.70	56	جيد وما دون	
0.42	3.77	55	ممتاز	2. معرفة أهمية التقويم الذاتي في العملية التعليمية
0.33	3.85	104	جيد جدا	
0.44	3.66	56	جيد وما دون	
0.54	3.18	55	ممتاز	3. المعرفة باستراتيجيات وأساليب التقويم الذاتي
0.51	3.28	104	جيد جدا	
0.38	3.18	56	جيد وما دون	
0.40	3.22	55	ممتاز	4. المعرفة ضمن إطار تطبيق استراتيجيات التقويم الذاتي
0.48	3.29	104	جيد جدا	
0.39	3.12	56	جيد وما دون	
0.42	3.82	55	ممتاز	5. المعرفة بدور المعلم والطالب في التقويم الذاتي
0.45	3.77	104	جيد جدا	
0.46	3.61	56	جيد وما دون	
0.29	3.58	55	ممتاز	الدرجة الكلية: معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي
0.27	3.62	104	جيد جدا	
0.32	3.47	56	جيد وما دون	

يلاحظ من الجدول أنه يوجد فروق ظاهرية بين متوسطات استجابة الطلبة المعلمين على المقياس بحسب التقديرات الجامعية، ولمعرفة ما إن كانت هذه الفروق دالة احصائياً تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، الذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (11) الموجود بالملحق (ح).

حيث أظهرت النتائج للاستبانة ككل وللمجال الثاني المتعلق بالمعرفة بأهمية التقويم الذاتي في العملية التعليمية، وفي المجال الخامس المتعلق بالمعرفة بدور المعلم والطالب في التقويم الذاتي وجدت هناك فروق دالة احصائياً بين استجابة الطلبة المعلمين على استبانة معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي

واستراتيجياته في التعليم والتعلم تعزى للتقدير الجامعي، حيث كانت قيم مستوى الدلالة أقل من (0.05)، بينما لم تكن هناك فروق دالة احصائياً للمجالات الأخرى.

ولمعرفة مصدر هذه الفروق استخدمت الباحثة الاختبار البعدي (POST HOC) من النوع شيفيه (Scheffe) على الاستبانة ككل وعلى المجال الثاني والخامس، ويظهر الجدول (12) الموجود بالملحق (ح) هذه النتائج. أظهرت النتائج للاستبانة ككل أن هناك فروق دالة احصائياً بين التقدير الجامعي جيد جداً، وجيد وما دون لصالح الجيد جداً، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.00)، بينما لم تظهر هناك فروق دالة احصائياً بين الممتاز والجيد وما دون، وبين الجيد جداً والممتاز.

كما أظهرت النتائج للمجال الثاني المتعلق بالمعرفة بأهمية التقويم الذاتي في العملية التعليمية أن هناك فروق دالة احصائياً بين التقدير الجامعي جيد وما دون، والجيد جداً، لصالح الجيد جداً، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.01)، بينما لم تظهر هناك فروق دالة احصائياً بين التقدير الجامعي الممتاز والجيد جداً، والممتاز والجيد وما دون.

وللمجال الخامس المتعلق بالمعرفة بدور المعلم والطالب في التقويم الذاتي، فقد أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة احصائياً بين التقدير الجامعي الممتاز والجيد وما دون لصالح الممتاز، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.04)، بينما لم تظهر هناك أية فروق دالة احصائياً بين التقدير الجامعي الممتاز والجيد جداً، وبين الجيد وما دون والجيد جداً.

## الفصل الرابع

### مناقشة نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى كشف مدى معرفة الطلبة المعلمين في الجامعات الفلسطينية بالتقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم وعلاقته ببعض المتغيرات، وتتناول الباحثة في هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت لها وتقدم في ضوءها عددا من التوصيات والمقترحات البحثية.

#### 4.1 مناقشة نتائج السؤال الرئيس

السؤال الرئيس: ما مدى معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم؟

أظهرت النتائج أن مدى معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي كانت مرتفعة، حيث كان الوسط الحسابي لاستجابات العينة على الاستبانة (3.57) بانحراف معياري (0.296).

اتفقت هذه النتائج مع دراسة زكري وعلي (2014)، ودراسة Harding Hbaci & (2015)، ودراسة الرقيشية والعامري (2021) حيث أظهرت تلك الدراسات جميعها مدى مرتفعا لمعرفة الطلبة المعلمين في عيناتها للتقويم الذاتي واستراتيجياته. كما اتفقت إلى حد ما مع دراسة عبد الحميد وآخرون (2024) التي أشارت إلى أنه يمكن الاعتماد على أسلوب التقويم الذاتي في تقويم معلمات التربية الرياضية وذلك نتيجة معرفتهن في أساليب واستراتيجيات التقويم الذاتي، واتفقت كذلك مع دراسة Quddus et al. (2019) التي كان من أبرز نتائجها: أن المعلمين يرون التقويم الذاتي بصورة إيجابية، وأنه يساعدهم في فهم فعاليتهم التدريسية ومعرفة المجالات التي يحتاجون إلى تحسينها.

بينما اختلفت هذه النتائج مع دراسة الشمالي (2019) التي أظهرت نتائجها مدى متوسطا بالمعرفة بالتقويم الذاتي، ودراسة Ramaligela (2014) التي أظهرت مدى محدودا لمعرفة الطلبة بكيفية إجراء التقويم الذاتي الذي من الممكن أن يكون له تأثير سلبي على تطورهم المهني.

تفسر الباحثة الاختلافات في نتائج هذه الدراسة بناء على تفاوت التخصصات وخبرات الطلبة المشاركين في العينة مقارنة بالعينات الأخرى، إذ تركز برامج إعداد المعلمين في فلسطين على تعزيز وعي الطلبة المعلمين وتبنيهم لاستراتيجيات تتماشى مع الرؤى التربوية الحديثة، ومن ضمنها التقويم الذاتي، كما أن التجارب العملية التي يكتسبها الطلبة خلال فترة تدريبهم في المدارس تسهم في تعزيز فهمهم وتطبيقهم لاستراتيجيات التقويم الذاتي بشكل فعال.

علاوة على ذلك، فإن الاختلافات في المساقات المطروحة من جامعة إلى أخرى تلعب دوراً في هذا السياق؛ حيث قد تتضمن بعض المساقات تركيزاً كبيراً على التقويم الذاتي، مما يزيد من معرفة الطلبة بهذا المفهوم، كما يمكن أن يساهم المعلمون والمدرّبون في تعزيز هذه المعرفة من خلال تشجيع الطلبة على تبني استراتيجيات حديثة، بما في ذلك التقويم الذاتي.

إضافة إلى ذلك، فإن المشاركة في ورش العمل والحلقات النقاشية تعزز من قدرة الطلبة على استكشاف استراتيجيات جديدة. ومن الجدير بالذكر، أن وعي الطلبة المتزايد بأهمية التقويم الذاتي في تحسين أدائهم التعليمي يحفزهم على التعلم المستمر وتطبيق هذه الاستراتيجيات في ممارساتهم التعليمية.

هذه العوامل مجتمعة تفسر الاختلافات الملحوظة في المعرفة بمفهوم التقويم الذاتي بين الطلبة المعلمين في هذه الدراسة مقارنة بالعينات الأخرى.

## 4.2 مناقشة نتائج السؤال الأول

السؤال الأول: هل تختلف معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم باختلاف النوع الاجتماعي؟

أظهرت النتائج للاستبانة ككل أن قيمة مستوى الدلالة كانت (0.00)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي هناك فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين معرفة الطلبة المعلمين لمفهوم التقويم

الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم بين الذكور والإناث لصالح الإناث. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة  
Bajrami & Kurejsepi (2024)، ودراسة Yan (2018).

أما للمجالات الأخرى فقد كانت النتيجة ذاتها لجميعها ما عدا المجال الثاني المتعلق بمعرفة الطلبة المعلمين  
بأهمية التقويم الذاتي في العملية التعليمية، حيث لم تكن هناك فروقا بين الذكور والإناث، أي أنه لا يوجد  
فروق دالة احصائياً لهذا المجال تعزى للنوع الاجتماعي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة زكري وعلي  
(2014)، ودراسة Panadero, Anders, & Juan (2017). وتتفق نتائج تفوق الإناث مع رؤية وزارة التربية  
والتعليم في تأنيث التعليم، حيث تظهر الإناث غالباً أداء أفضل من الذكور في وظائف التدريس. هذا التفوق  
يعكس مجموعة من العوامل التي تشمل الالتزام الأكاديمي، الدقة، التنظيم، والتحفيز الذاتي وفقاً لجرباوي  
(2005)، حيث ترى الباحثة أن الإناث غالباً ما يظهرن انضباطاً أكبر ومستوى أعلى من التفاني في تحقيق  
الأهداف الأكاديمية، مما يعكس التزاماً عميقاً بالتعلم الذاتي، وتطبيق استراتيجيات التقويم الذاتي. ويسهم هذا  
الالتزام في تمكينهن من التعرف على تقدمهن التعليمي، كما يُتيح لهن تعديل استراتيجيات التعلم بما يتناسب  
مع احتياجاتهن الفردية. علاوة على ذلك، يمكن أن يُعزى تفوق الإناث في فهم التقويم الذاتي إلى التحفيز  
الاجتماعي والثقافي الذي يدعمهن في تعزيز مهاراتهن التعليمية. حيث يُسهم هذا الدعم في تطوير  
استراتيجيات تقويم ذاتي فعالة، مما يُعزز من أدائهن الأكاديمي ويعكس قدرتهن على التعامل مع التحديات  
التعليمية.

من خلال تضافر هذه العوامل، تكتسب الإناث القدرة على استيعاب وتطبيق مفهوم التقويم الذاتي بشكل  
فعال، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية إيجابية تعكس مدى الكفاءة لديهن في هذا المجال.

### 4.3 مناقشة نتائج السؤال الثاني

السؤال الثاني: هل تختلف معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم باختلاف الجامعة التي ينتمون إليها؟

أظهرت النتائج للاستبانة ككل أن هناك فروق دالة احصائياً بين جامعة خضوري والجامعة الأمريكية لصالح جامعة خضوري، وأيضاً هناك فروق دالة احصائياً بين الجامعة الأمريكية وجامعة القدس المفتوحة لصالح جامعة القدس المفتوحة، بينما لم تكن الفروق دالة احصائياً بين جامعة خضوري وجامعة القدس المفتوحة. وقد تشابهت هذه النتائج إلى حد ما مع دراسة زكري وعلي (2014) التي أظهرت وجود فروق تعزى للكليات لصالح كلية الآداب والعلوم. وترى الباحثة أن هذه الفروق تعزى إلى اختلاف المساقات التي تطرحها الجامعات كجزء من الخطط الدراسية للتخصصات التي تُدرسها، هذا بالإضافة إلى احتمالية اعتماد بعض الجامعات على طرق تدريس تفاعلية وتطبيقية تشجع الطلبة على ممارسة التقويم الذاتي بشكل منتظم، فاستخدام الأنشطة العملية، والنقاشات الجماعية، ودراسة الحالات، والتفكير النقدي والتحليل يساهم في تعزيز فهم الطلبة لهذا المفهوم. كما يعتبر اختلاف المعلمين واختلاف خبراتهم عاملاً مهماً في وجود هذه الفروقات بين الجامعات، فالمعلمون ذوو الخبرة يمكن أن يوفرُوا إرشادات وتوجيهات مستمرة تعمل على تعزيز فهم الطلبة لمفهوم التقويم الذاتي. ويمكن أيضاً أن تقوم بعض الجامعات بتوفير موارد تعليمية غنية ومتنوعة تتعلق بالتقويم الذاتي، مثل: الكتب، المقالات، الأدوات الرقمية، وورش العمل، هذا الدعم بدوره يمكن أن يعزز من فهم الطلبة واستخدامهم لاستراتيجيات التقويم الذاتي.

#### 4.4 مناقشة نتائج السؤال الثالث

السؤال الثالث: هل تختلف معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم باختلاف التقدير الجامعي؟

أظهرت النتائج للاستبانة ككل أن هناك فروق دالة احصائياً بين التقدير الجامعي جيد جداً وجيد وما دون لصالح الجيد جداً، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.00)، بينما لم تظهر هناك فروق دالة احصائياً بين الممتاز والجيد وما دون، وبين الجيد جداً والممتاز.

كما أظهرت النتائج للمجال الثاني المتعلق بالمعرفة بأهمية التقويم الذاتي في العملية التعليمية أن هناك فروق دالة احصائياً بين التقدير الجامعي الجيد وما دون، والجيد جداً لصالح الجيد جداً، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.01)، بينما لم تظهر هناك فروق دالة احصائياً بين التقدير الجامعي الممتاز والجيد جداً، والممتاز والجيد وما دون.

وللمجال الخامس المتعلق بالمعرفة بدور المعلم والطالب في التقويم الذاتي، فقد أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة احصائياً بين التقدير الجامعي الممتاز والجيد وما دون لصالح الممتاز، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.04)، بينما لم تظهر هناك فروق دالة احصائياً بين التقدير الجامعي الممتاز والجيد جداً، وبين الجيد وما دون والجيد جداً.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من: زكري وعلي، 2014، ودراسة (Edwards, 2019)، حيث اتفقتا على أن مستوى المعرفة بالتقويم الذاتي تكون أعلى لصالح التقدير الجامعي الأعلى، وترى الباحثة أن هذا انعكاس لاكتساب الطلبة من ذوي التقدير الجامعي الأعلى لمعارف ومهارات أكثر حول هذا الموضوع، وقد ظهر ذلك من خلال تقييماتهم. فعندما يحصل الطلبة على تقديرات عالية مثل "ممتاز" يتبنون غالباً مستوى عالياً من الاهتمام والمثابرة في دراستهم، فيكون لديهم توجهها إيجابياً نحو تقديم الأداء الأفضل. فالتقويم الذاتي

في هذه الحالة يساعد الطلبة على تعزيز فهمهم العميق للمواد التعليمية، حيث يكونون أكثر استعدادا لتقويم أنفسهم بشكل دقيق ومنطقي، مما يمكنهم من تحديد نقاط القوة والضعف بدقة، وذلك بدوره يعزز من معرفتهم بالتقويم الذاتي كأداة فعالة لتحقيق التفوق الأكاديمي، أيضا يميل الطلبة ذوو التقدير العالي إلى الانخراط بشكل أكبر في الأنشطة التعليمية، والمشاركة في ورش العمل والدورات التدريبية التي تُركز على الاستراتيجيات الحديثة، ومن ضمنها التقويم الذاتي، مما يتيح لهم اكتساب خبرات عملية وتطبيقية تعزز من فهمهم. علاوة على ذلك، فإن الطلبة الذين يحصلون على تقديرات مرتفعة غالبا ما يتمتعون بمهارات تنظيم وإدارة وقت متقدمة، مما يُمكنهم من تخصيص وقت كاف للتفكير في أدائهم الشخصي، وتقييم تقدمهم بجدية وموضوعية.

#### 4.5 التوصيات والمقترحات البحثية

تقدم الباحثة العديد من التوصيات وفقا للنتائج التي توصلت لها، وهي كالتالي:

- 1) توجيه الطلبة المعلمين إلى استخدام طرق التقويم الذاتي، وذلك لأن معرفتهم بالتقويم الذاتي مناسبة لاستخدام طرقها في ميدان عملهم.
- 2) التركيز من خلال الدورات التدريبية على المعلمين الذكور في موضوع التقويم الذاتي.
- 3) مراجعة الخطط الدراسية للتخصصات والمساقات الجامعية التي تُدرس للطلبة المعلمين لتشمل على طرق التقويم المختلفة واستراتيجياته، ومنها التقويم الذاتي.

كما تقترح إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال، كالتالي:

- 1) إجراء العديد من الدراسات المتعلقة بالموضوع على المعلمين أثناء الخدمة.
- 2) كما يمكن إجراء العديد من الدراسات على طلبة المدارس لمعرفة أثر استخدام التقويم الذاتي على التحصيل مثلا، وغيرها من المتغيرات.

## المراجع العلمية

### المراجع العربية:

- أبو شعبان، أسعد عطوان، وشيماء. (2019). *القياس والتقويم التربوي*. بيروت: دار الكتب العالمية.
- الأميري، وليد محمد (2022). *تقييم وتطوير نظام تقويم أداء العاملين: دراسة حالة*. عمان: دار اليازودي.
- تيطراوي، بشرى. (2017). دور التقويم الذاتي في تنمية بعض المهارات الدراسية لدى طلبة قسم علم النفس سنة أولى ماستر دراسة ميدانية بقسم علم النفس. *شهادة ماجستير غير منشورة - جامعة محمد بوضياف المسيلة*. تم الاسترداد من
- الثمالي، محمد عبد الله. (2019). مدى امتلاك معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة لمهارات التفكير ما وراء المعرفي. *المجلة التربوية لتعليم الكبار - جامعة أسيوط، 1(9)، 227-271*. تم الاسترداد من ALTC.2019.116902/10.21608
- جرباوي، تفيدة (2005). *المرأة الفلسطينية في العلوم والتكنولوجيا: النوع الاجتماعي وتطور العلوم في الحروب*، زهير حسن. (2020). *أساليب حديثة في تقويم أداء المعلم*. عمان: دار المنهل للطباعة والنشر والتوزيع.
- حمود، رفيقة سليم. (2023). *التقويم والقياس التربوي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- دخيل الله، رفعة مبارك (2020). عمان الآن: ناشرون وموزعون.
- رشيد، مازن فارس. (2018). *إدارة الموارد البشرية (الإصدار 3)*. الرياض: العبيكان للنشر.
- الرقيشية، هنادي ناصر والعامري، محمد حمود. (2021). *تصورات طلبة قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس حول التقييم الذاتي، والتحديات التي تواجه تطبيقه في تدريس*. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية - جامعة السلطان قابوس، 16(1)، 74-89*. تم الاسترداد من

<https://journals.squ.edu.om/index.php/jeps/article/view/4965>

زكري، علي محمد وعلي، عبد المنعم أحمد. (2014). درجة امتلاك طلبة الانتساب بجامعة نجران لمهارات  
التقويم الذاتي وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي. *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج*،  
37(37)، 1-51. تم الاسترداد من

[https://edusohag.journals.ekb.eg/article\\_128427.html](https://edusohag.journals.ekb.eg/article_128427.html)

الزهراني، عبد العزيز عثمان. (2024). أثر استخدام التقويم الذاتي القائم على قواعد تقدير الأداء في تنمية  
الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الدراسي في وحدة الإحصاء والاحتمالات لدى طلاب الصف  
الثالث الثانوي بمحافظة المخوة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 17(1)، 21-51. تم الاسترداد

من <https://jep.s.qu.edu.sa/index.php/jep/article/view/2609>

سعداوى، حماده سعد أبوبكر سعد أبوبكر والشيخ، هاني محمد ومحمد، عبد الناصر شريف محمد شريف  
(2020). الأثر التجريبي لكل من استراتيجتي التقويم الذاتي والأقران في تحسين مهارات البحث  
التربوي لدى طلاب الدراسات العليا. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 14(12)، 657-

doi:10.21608/jfust.2021.48610.1156.686

عبد، عبد الهادي السيد. (2020). الكفاءة الشخصية. *مجلة الأنجلو المصرية*.

<http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/2188>

<https://example.com/استراتيجية-إعداد-المعلم-الفلستيني.pdf>

عاجل، زينب والعمون، نادية. (2023). أثر استراتيجية التقويم البديل في تحصيل طالبات الصف الرابع  
العلمي في مادة علم الأحياء. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، 20(76)، 471-494. تم الاسترداد

من <https://jperc.uobaghdad.edu.iq/index.php/jperc/article/view/1408>

علوش، حنان عبد الباقي. (2021). قياس أثر التعليم علي النمو الاقتصادي في ماليزيا. *مجلة الدراسات  
التجارية المعاصرة*، 7(11)، 517-538. تم الاسترداد من

[https://journals.ekb.eg/article\\_162896.html](https://journals.ekb.eg/article_162896.html)

غباشي، طه صبحي. (2020). تأثير استخدام التقييم الذاتي فى المهارات التدريسية والقلق التدريسي لطلاب التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية. *المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة*، 35(35)،

115-134. تم الاسترداد من [https://ijssa.journals.ekb.eg/article\\_121988.html](https://ijssa.journals.ekb.eg/article_121988.html)

فلسطين. ورقة مقدمة لمنندى المرأة العربية للعلوم، مجلة الدراسات الفلسطينية، (62)، 81-99

لوبون، غوستاف. (2017). *روح التربية*. (طه حسين، المترجمون) المملكة المتحدة: مؤسسة هنداوي.

المبروك، فرج. (2016). *التقويم والقياس التربوي الحديث*. القاهرة: دار حميثرا للنشر والترجمة.

مجاهد، فايزة وعبد الوهاب، محمد. (2021). *التفكير التقويمي (مفهومه - مهاراته - استراتيجيات تدريسه)*.

الإسكندرية: دار التعليمي الجامعي.

محمد، هيفاء وحيد ومحمد، سعيد محمد. (2021). *التقويم الذاتي للأداء لدى معلمي التعليم الأساسي في*

محافظة دهوك. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاحتماع*، 69، 172-192. تم الاسترداد

من <https://www.jalhss.com/index.php/jalhss/article/view/529/522>

محمود، آلاء نور الدين. (2023). أثر تفاعل بين البورتفوليو الإلكتروني القائم على مبادئ نظرية المرونة

المعرفية والتقويم التكويني (الذاتي/القران) على النهوض الأكاديمي والتحصيل لطلاب الجامعة.

*مجلة كلية التربية.. جامعة بني سويف*، 20(116)، 816-882.

doi:<https://doi.org/10.21608/jfe.2023.287690>

محمود، الربيعي مازن كزار، والصائغ علي. (2020). *الإشراف والتقويم في التربية والتعليم*. بيروت: دار

الكتب العلمية.

محمود، عبد الرازق مختار وسيد، هاشم عبد الوهاب وعيد، أسماء جمال. (2023). *مهارات مراقبة الفهم*

اللغوي ومدى توافرها لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية. *المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة*

أسيوط، 2(2)، 235 - 259.

المشاقبة، فرحان عارف وأبو قويدر، إيمان أحمد. (2020). الممارسات التقويمية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في ضوء استراتيجيات التقويم الحقيقي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، (6)28، 725 - 743. تم الاسترداد من

<http://journal.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/view/6793>

النسور، زياد عبد الكريم. (2021). *المعلم الذي نريد معلم الألفية الثالثة*. عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

الهنشيري، نجاة علي. (2023). دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة طرابلس "دراسة ميدانية". *مجلة الأصالة*، 2(8). تم الاسترداد من

<https://alasalalaandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/article/view/382>

هيبه، زكريا محمد وفلاتة، حنان أبو بكر. (2017). واقع تطبيق معايير التقويم الذاتي للأداء المدرسي بمدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، 267 - 342. تم

الاسترداد من [https://bedcu.journals.ekb.eg/article\\_291483.html](https://bedcu.journals.ekb.eg/article_291483.html)

وزارة التربية والتعليم. (2008). *استراتيجية إعداد المعلم الفلسطيني*. تم الاسترداد من

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2010). *دليل الفاعلية التعليمية: معايير الاعتماد الوطني لمؤسسات*

*التعليم العالي في فلسطين*. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. [<https://2u.pw/Oq5y47Xi>]

- Bajrami, V., & Kurejsepi, E. (2024). Evaluation and Self-Evaluation of Teachers During the Educational Process. *Human Research in Rehabilitation* .  
<https://doi.org/10.21554/hrr.042412>
- Brandon, J., & Derrington, M. L. (2019). *Differentiated Teacher Evaluation and Professional Learning: Policies and Practices for Promoting Career Growth*. London: Palgrave Macmillan .
- Edwards , A. J. (2019). The Effect of Standardised Learning Diaries on Self-Regulated Learning, Calibration Accuracy and Academic Achievement. *STEM Education & Professional Studies: Doctor of Philosophy (PhD) Old Dominion University*, .  
doi:[https://digitalcommons.odu.edu/stemps\\_etds/106/](https://digitalcommons.odu.edu/stemps_etds/106/)
- Harding, J. L., & Hbaci, I. (2015). Evaluating pre-service teachers math teaching experience from different perspectives. *Universal Journal of Educational Research*, 3(6), 382-389.
- Harsha, N. P., & John, E. J. (2020). Teachers' self-efficacy beliefs for teaching math: Relations with teacher and student outcomes. *Contemporary Educational Psychology*, 61. doi:<https://doi.org/10.1016/j.cedpsych.2020.101842>
- Hoon, C. L. (2014). a case study on self evaluation of school maturity - An example of Malaysia private high school. *Chinese thesis*.
- Lyonga, N. A. N. (2022). Exploring students' self-assessment to increase learning outcomes in teachers' training colleges in Cameroon. *Journal of Learning for Development*, 9(2), 317-330.
- Noronha, L., Monteiro, M., & Pinto, N. (2018). A Study on the Self Esteem and Academic Performance Among the Students. *International Journal of Health Sciences and Pharmacy (IJHSP)*, 2(1). Retrieved from [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=312](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=312)
- Panadero, E., Anders, J., & Juan, B. (2017). Effects of self-assessment on self-regulated learning and self-efficacy: Four meta-analyses. *Educational Research Review*, 22, 75-98. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1747938X17300313>

- Panadero, E., Fernandez, J., & Iglesias, I. (2020). Secondary education students' self-assessment: the effects of feedback, subject matter, year level, and gender. *Assessment in Education: Principles, Policy & Practice*, 27(6), 607-634. Retrieved from <https://www.tandfonline.com/doi/citedby/10.1080/0969594X.2020.1835823?scroll=top&needAccess=true&role=tab>
- Quddus, L., Khalid, M., & Khan, M. W. A. (2019). Teachers' self-assessment of their teaching effectiveness at higher secondary level in Pakistan: a case study. *KnE Social Sciences*, 807-817.
- Ramaligela, S. (2014). Assessing Fourth year Student-Teachers' understanding of Self-Evaluation Report Writing. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 116, 3838-3842. Retrieved from <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.01.851>
- RCampus. (2023, June 7). Student self-assessment. Retrieved June 29, 2024, from <https://info.rcampus.com/blog/2023/06/07/student-self-assessment/>
- Ruby, A., & McLaughlin, C. (2021). *Implementing Educational Reform*. Cambridge University Press.
- Varier, D., & Nichols, S. (2021). *Teaching on Assessment*. Information Age Publishing.
- Yan, Z., Brown, G., Lee, J., & Qiu, L. (2020). Student self-assessment: why do they do it? *Educational Psychology*, 40(4), 509-532. Retrieved from <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/01443410.2019.1672038>
- Yan, Z. (2018). Student self-assessment practices: The role of gender, school level and goal orientation. *Assessment in Education: Principles, Policy & Practice*, 25(2), 183-199.

## الملاحق

### ملحق أ

#### قائمة السادة المحكمين لأداة الدراسة

الرقم	الاسم	المسمى الوظيفي	الدرجة العلمية والتخصص
1.	د. محمود أحمد الشمالي	أستاذ مساعد	دكتوراة المناهج وطرق تدريس العلوم
2.	د. علياء يحيى العسالي	أستاذ مشارك	دكتوراة المناهج وطرق التدريس
3.	د. محمود رمضان	أستاذ مساعد	دكتوراة المناهج وطرق التدريس
4.	د. رشا شخشير	محاضر	ماجستير في التعليم المدمج

## ملحق ب

استبانة مدى معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم

### بصورتها الأولية

مدى معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم

الرقم	الفقرة	موافق	محايد	معارض
1.	التقويم الذاتي هو أحد أساليب التقويم البديل.			
2.	التقويم الذاتي من طرق التقويم البديل التي تجعل الطالب يصحح مسار تقدمه بنفسه.			
3.	التقويم الذاتي طريقة تقويم تساعد الطالب على التعرف على نفسه من خلال فحص إنجازاته وفقاً لمعايير معينة.			
4.	التقويم الذاتي أداة تعزيز ذاتية للطلاب كونها تعطي الطالب صورة عن مستوى تقدمه.			
5.	التقويم الذاتي هو عبارة عن مراجعة ذاتية لسلوك المتعلم وممارساته التي تتعلق بعملية التعلم.			
6.	التقويم الذاتي هو فرصة للمتعلم للتعرف على نقاط القوة والضعف الموجودة لديه.			
7.	يعتبر التقويم الذاتي أول خطوات تقدم وتطور أداء المتعلم لأنه يجعله أكثر اطلاعا ومعرفة بمستواه.			
8.	التقويم الذاتي يركز اهتمام المتعلم على نقاط الضعف.			
9.	التقويم الذاتي عملية مستمرة يمكن أن تسد مسد جميع أنواع التقويم (القبلي، والتكويني، والختامي).			
10.	التقويم الذاتي يوجه تركيز الطالب نحو أخطائه ليحسن مستواه وتحصيله.			
11.	التقويم الذاتي يطور استقلالية المتعلم.			
12.	يمكن من خلال التقويم الذاتي أن يجعل للطلاب أهدافا واضحة تشجعه على مراقبة نفسه في تحقيقها.			
13.	إن استخدام التقويم الذاتي يحفز الطلبة على بذل أقصى جهد ممكن.			
14.	يمكن لاستخدام أسلوب التقويم الذاتي أن يطور جوانب شخصية الطالب.			

			15. إن استخدام التقويم الذاتي يزيد من ثقة الطالب بنفسه.
			16. التقويم الذاتي ينمي لدى الطالب مهارات التفكير ما وراء المعرفي.
			17. التقويم الذاتي ينمي بطريقة خفية العديد من المهارات عند الطالب مثل: القدرة على التأمل، والنقد، والتخطيط والمراجعة الذاتية.
			18. استخدام التقويم الذاتي ممكن أن يزيد من شعور الطالب بالرضا عن الذات.
			19. التقويم الذاتي يحجب الطالب عن مقارنته بزملائه مما يساعده في الشعور بالإنجاز والرضا عن النفس.
			20. إن استخدام التقويم الذاتي يمكن أن يكشف للطالب قدرات خاصة لا يعرفها عن نفسه.
			21. استخدام التقويم الذاتي يدعم قيم الصدق والأمانة عند الطلبة.
			22. التأمل الفردي من استراتيجيات التقويم الذاتي الذي يساعد الطالب على تحسين مستواه.
			23. التحليل الذاتي للأداء أحد استراتيجيات التقويم البديل.
			24. يمكن اعتماد سجلات وصف سير التعلم الفردية في التقويم الذاتي.
			25. من أساليب التقويم الذاتي كتابة التقارير بشكل ذاتي.
			26. التغذية الراجعة الذاتية السليمة والدقيقة من أساليب التقويم الذاتي.
			27. يمكن استخدام قوائم الشطب كأداة للتقويم الذاتي.
			28. استخدام الاختبارات التحصيلية كتقويم ذاتي خيار غير موفق.
			29. سلام التقدير الذاتية من أساليب التقويم الذاتي.
			30. يمكن استخدام أساليب التقويم الذاتي في التعلم التعاوني والمجموعات.
			31. التقويم الذاتي يمكن تطبيقه لتحقيق جميع أنواع الأهداف الوجدانية والمعرفية والمهارية.
			32. تطبيق التقويم الذاتي أكثر مرونة من التقويم التقليدي.
			33. يمكن بتطبيق التقويم الذاتي لتحقيق مجموعة من الأهداف التي في الغالب لا يمكن تحقيقها بالتقويم التقليدي.

			34. تطبيق التقويم الذاتي محفوف بالعديد من الصعوبات في مدارسنا كالمناهج والقوانين الإدارية.
			35. تطبيق التقويم الذاتي يتطلب توفير بيئة داعمة لذلك.
			36. يجب الأخذ بعين الاعتبار عند تطبيق التقويم الذاتي أنه يتطلب مدة زمنية أطول نسبياً.
			37. تطبيق التقويم الذاتي يمكن أن يزيد من تفاعل طلبة مع زملائهم ومعلميهم أثناء سعيهم لتحسين مستواهم.
			38. التقويم الذاتي يراعي الفروق الفردية بين طلبة.
			39. يتطلب تطبيق التقويم الذاتي تدريب الطالب على مراقبة الذات وضبطها.
			40. تطبيق التقويم الذاتي بالطريقة الصحيحة يخلص الطلبة من سلبيات التقويم التقليدي، ومنها: توتر وقلق الطلبة.
			41. يعتمد التقويم الذاتي على الطالب بشكل أكبر من المعلم.
			42. يعتمد التقويم الذاتي على فهم الطلبة وإطلاعهم على أهداف تعلمهم.
			43. يضمن التقويم الذاتي المشاركة الإيجابية للطالب في العملية التعليمية.
			44. في التقويم الذاتي يشارك الطالب في وضع معايير التقويم.
			45. يقتصر دور المعلم في التقويم الذاتي على المتابعة
			46. على المعلم إبداء تعليقات تعزز عمل الطالب وتقويمه لنفسه.
			47. إصدار الحكم في التقويم الذاتي من مهمة المعلم.
			48. في التقويم البديل يصيغ المتعلم أهداف العملية التعليمية.
			49. في التقويم الذاتي يلاحظ الطالب تقدمه بطريقة أدق من ملاحظات المعلم وقياسه.

## ملحق ج

استبانة مدى معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم

بصورتها النهائية للتوزيع

عزيزي/عزيزتي الطالب المعلم:

أعدت هذه الاستبانة لأغراض بحثية بحتة لجمع البيانات حول معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم، وستستخدم هذه البيانات بعد تحليلها في الوصول إلى نتائج رسالة ماجستير بعنوان:

مدى معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم والتعلم

للطالبة: حنان محمد حسن سالم

لذلك سيكون لإجاباتكم الدقيقة دور كبير في صدق النتائج، وبناء على ذلك تأمل منكم الباحثة قراءة فقرات الأداة والإجابة عليها بتأن، مشكورين.

الجزء الأول: البيانات الأساسية

النوع الاجتماعي:  أنثى  ذكر

الجامعة:  جامعة فلسطين التقنية - خضوري  جامعة القدس المفتوحة  الجامعة الأمريكية

المستوى الدراسي:  ممتاز  جيد جداً  جيد وما دون

## الجزء الثاني: فقرات الأداة

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
<b>المجال الأول: المعرفة بمفهوم التقويم الذاتي</b>						
1.	التقويم الذاتي هو أحد أساليب التقويم البديل.					
2.	التقويم الذاتي أسلوب تقويم يساعد الطالب على التعرف على نفسه من خلال فحص إنجازاته وفقاً لمعايير معينة.					
3.	التقويم الذاتي أداة تعزيز ذاتية للطالب.					
4.	التقويم الذاتي هو عبارة عن مراجعة ذاتية لسلوك الطالب وممارساته التي تتعلق بعملية التعلم.					
5.	التقويم الذاتي هو فرصة للمتعلم للتعرف على نقاط القوة والضعف الموجودة لديه.					
6.	يعتبر التقويم الذاتي أول خطوات قياس تقدم وتطور أداء الطالب.					
7.	التقويم الذاتي يركز اهتمام الطالب على نقاط الضعف					
8.	التقويم الذاتي من أساليب التقويم البديل التي تجعل الطالب يصحح مسار تقدمه بنفسه.					
9.	التقويم الذاتي عملية مستمرة يمكن أن تقوم مقام جميع أنواع التقويم: (القبلي، والتكويني، والختامي)					
<b>المجال الثاني: المعرفة بأهمية التقويم الذاتي في العملية التعليمية</b>						
10.	التقويم الذاتي يوجه تركيز الطالب نحو أخطائه.					
11.	التقويم الذاتي يطور استقلالية الطالب.					
12.	التقويم الذاتي يجعل للطالب أهدافاً واضحة تشجعه على متابعة نفسه في تحقيقها.					
13.	إن استخدام التقويم الذاتي يحفز الطالب على بذل أقصى جهد ممكن.					
14.	يمكن لاستخدام استراتيجيات التقويم الذاتي أن يطور جوانب شخصية الطالب.					
15.	استخدام التقويم الذاتي يزيد من ثقة الطالب بنفسه.					

				16. التقييم الذاتي ينمي لدى الطالب مهارات التفكير ما وراء المعرفي.
				17. التقييم الذاتي ينمي بطريقة خفية واحدة على الأقل من المهارات التالية لدى الطالب: القدرة على التأمل، والنقد، والتخطيط، والمراجعة الذاتية.
				18. استخدام التقييم الذاتي يزيد من شعور الطالب بالرضا عن الذات.
				19. التقييم الذاتي يحجب الطالب عن مقارنته بزملائه مما يساعده في الشعور بالإنجاز والرضا عن النفس.
				20. التقييم الذاتي يكشف للطالب قدرات خاصة لا يعرفها عن نفسه.
				21. استخدام التقييم الذاتي يدعم قيم الصدق والأمانة لدى الطالب.
<b>المجال الثالث: المعرفة باستراتيجيات وأساليب التقييم الذاتي</b>				
				22. التأمل الفردي من استراتيجيات التقييم الذاتي الذي يساعد الطالب على تحسين مستواه.
				23. التحليل الذاتي للأداء أحد استراتيجيات التقييم الذاتي.
				24. يمكن اعتماد سجلات وصف سير التعلم الفردية في التقييم الذاتي.
				25. من أساليب التقييم الذاتي كتابة التقارير بشكل ذاتي.
				26. التغذية الراجعة الذاتية من أساليب التقييم الذاتي.
				27. يمكن استخدام قوائم الشطب كأداة للتقييم الذاتي.
				28. يمكن استخدام الاختبارات التحصيلية كتقييم ذاتي.
				29. سلاّم التقدير الذاتية من أساليب التقييم الذاتي.
<b>المجال الرابع: المعرفة ضمن إطار تطبيق استراتيجيات التقييم الذاتي</b>				
				30. التقييم الذاتي يمكن تطبيقه لدعم نواتج تعلم جميع أنواع الأهداف الوجدانية، والمعرفية، والمهارية.
				31. تطبيق التقييم الذاتي أكثر مرونة من التقييم التقليدي.
				32. يمكن من خلال تطبيق التقييم الذاتي تحقيق مجموعة من الأهداف التي في الغالب لا يمكن تحقيقها بالتقييم التقليدي.

					33. تطبيق التقويم الذاتي محفوف بالعديد من الصعوبات في مدارسنا كالمناهج والقوانين الإدارية.
					34. تطبيق التقويم الذاتي يتطلب توفير بيئة داعمة لذلك.
					35. يجب الأخذ بعين الاعتبار عند تطبيق التقويم الذاتي أنه يتطلب مدة زمنية أطول نسبياً.
					36. تطبيق التقويم الذاتي يزيد من تفاعل الطالب مع زملائه أثناء سعيهم لتحسين مستواهم.
					37. التقويم الذاتي يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
					38. يتطلب تطبيق التقويم الذاتي تدريب الطالب على مراقبة الذات وضبطها.
					39. تطبيق التقويم الذاتي يخلص الطلبة من سلبيات التقويم التقليدي، ومنها التوتر، والقلق.
<b>المجال الخامس: المعرفة بدور المعلم والطالب في التقويم الذاتي</b>					
					40. يعتمد التقويم الذاتي على الطالب بشكل أكبر من المعلم.
					41. يعتمد التقويم الذاتي على فهم الطلبة وإطلاعهم على أهداف تعلمهم.
					42. يضمن التقويم الذاتي المشاركة الإيجابية للطالب في العملية التعليمية.
					43. في التقويم الذاتي يشارك الطالب في وضع معايير التقويم.
					44. يقتصر دور المعلم في التقويم الذاتي على الإشراف والتوجيه على التقويم.
					45. على المعلم إبداء تعليقات تعزز عمل الطالب وتقويمه لنفسه أثناء ممارسة التقويم الذاتي.
					46. إصدار الحكم النهائي لرصد علامات للطالب في نهاية التقويم الذاتي من مهمة المعلم فقط.
					47. في التقويم البديل الذاتي يصيغ الطالب أهداف العملية التعليمية.
					48. في التقويم الذاتي يلاحظ الطالب تقدمه بطريقة أدق من ملاحظات المعلم وقياسه.

## ملحق د

كتاب تسهيل مهمة الباحثة الموجه إلى نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية

لجامعة فلسطين التقنية - خضوري

An-Najah  
National University  
Faculty of Graduate Studies



جامعة  
النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

لا مانع من تسجيل  
مهمة الطالبة  
عبدالله

التاريخ: ٢٠٢٤/٠١/٢١ م

حضرة الدكتور نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية المحترم  
جامعة فلسطين التقنية "خضوري"

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة / حنان محمد حسن سالم . رقم التسجيل (12154279)  
تخصص ماجستير مناهج وأساليب التدريس

نهدىكم أطيب التحيات ونعلمكم بأن الطالبة حنان محمد حسن سالم هي طالبة دراسات عليا في برنامج ماجستير مناهج وأساليب التدريس وهي بصدد اعداد الأطروحة الخاصة بها والتي هي بعنوان:

" مدى معرفة الطلبة المدرسين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم "

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة، حيث تحتاج الطالبة الى معرفة عدد الطلبة الذين يدرسون في الكليات التربوية في جامعة خضوري، وذلك للتعرف على حجم مجتمع الدراسة كي تتمكن من اختيار عينة دراستها وتطبيق ادواتها على افراد العينة، وذلك لجمع معلومات حول مدى معرفة الطلبة المدرسين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم في جامعات شمال الضفة . مؤكداً لكم بأن كافة المعلومات التي سوف يتم جمعها هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسوف يتم الحفاظ على السرية التامة وعدم استخدام هذه المعلومات لأغراض أخرى.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

مع وافر الاحترام ،،،

د. كفاح برهم  
لعمري

عميدة كلية الدراسات العليا



فلسطين، نابلس، ص.ب ٧٠٧٠٧ هاتف: /٢٣٤٥١١٥، ٢٣٤٥١١٤، ٢٣٤٥١١٣ (٠٩) (٩٧٢) \* فاكس: ٢٣٤٢٩٠٧ (٠٩) (٩٧٢)

3200 Nablus, P. O. Box (7) \*Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي (5)

\* Facsimile 972 92342907 \*www.najah.edu - email fgs@najah.edu

## ملحق هـ

### كتاب تسهيل مهمة الباحثة الموجه إلى رئيس جامعة القدس المفتوحة

An-Najah  
National University  
Faculty of Graduate Studies



جامعة  
النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

التاريخ: ٢٠٢٤/٠١/٢١م

حضرة الأستاذ الدكتور سمير النجدي المحترم  
رئيس جامعة القدس المفتوحة

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة / حنان محمد حسن سالم . رقم التسجيل (12154279)  
تخصص ماجستير مناهج وأساليب التدريس

نهديكم اطيب التحيات ونعلمكم بأن الطالبة حنان محمد حسن سالم هي طالبة دراسات عليا في برنامج ماجستير مناهج وأساليب التدريس وهي بصدد اعداد الاطروحة الخاصة بها والتي هي بعنوان:

" مدى معرفة الطلبة المدرسين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم "

يرجى من حضرتكم مخاطبة الجهات المختصة لديكم لتسهيل مهمة الطالبة، حيث تحتاج الطالبة الى معرفة عدد الطلبة الذين يدرسون في الكليات التربوية في جامعة القدس المفتوحة - فرع نابلس، وذلك للتعرف على حجم مجتمع الدراسة كي تتمكن من اختيار عينة دراستها وتطبيق ادواتها على افراد العينة، وذلك لجمع معلومات حول مدى معرفة الطلبة المدرسين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم في جامعات شمال الضفة . مؤكداً لكم بأن كافة المعلومات التي سوف يتم جمعها هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسوف يتم الحفاظ على السرية التامة وعدم استخدام هذه المعلومات لأغراض أخرى.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

مع وافر الاحترام،،،

د. كفاح برهم  
عميدة كلية الدراسات العليا



فلسطين، نابلس، ص.ب ٧٠٧٧ هاتف: /٢٣٤٥١١٥، ٢٣٤٥١١٤، ٢٣٤٥١١٣ (٠٩) (٩٧٢) \* فاكس: ٢٣٤٢٩٠٧ (٠٩) (٩٧٢)

Nablus, P. O. Box (7) \*Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115  
هاتف داخلي (5) 3200

\* Facsimile 972 92342907 \*www.najah.edu - email fgs@najah.edu

## ملحق ز

كتاب تسهيل مهمة الباحثة الموجه إلى نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية للجامعة العربية

الأمريكية

An-Najah  
National University  
Faculty of Graduate Studies



جامعة  
النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

التاريخ : ٢٠٢٤/٠١/٢١ م

حضرة الدكتور نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية المحترم  
الجامعة العربية الأمريكية

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة / حنان محمد حسن سالم . رقم التسجيل (12154279)  
تخصص ماجستير مناهج وأساليب التدريس

نهديكم اطيب التحيات ونعلمكم بأن الطالبة حنان محمد حسن سالم هي طالبة دراسات عليا في برنامج ماجستير مناهج وأساليب التدريس وهي بصدد اعداد الأطروحة الخاصة بها والتي هي بعنوان:

" مدى معرفة الطلبة المدرسين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم "

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة ، حيث تحتاج الطالبة الى معرفة عدد الطلبة الذين يدرسون في الكليات التربوية في الجامعة العربية الأمريكية، وذلك للتعرف على حجم مجتمع الدراسة كي تتمكن من اختيار عينة دراستها وتطبيق ادواتها على افراد العينة، وذلك لجمع معلومات حول مدى معرفة الطلبة المدرسين بمفهوم التقويم الذاتي واستراتيجياته في التعليم في جامعات شمال الضفة . مؤكداً لكم بأن كافة المعلومات التي سوف يتم جمعها هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسوف يتم الحفاظ على السرية التامة وعدم استخدام هذه المعلومات لأغراض أخرى.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

مع وافر الاحترام ،،،

د. كفاح برهم  
عميدة كلية الدراسات العليا



فلسطين، نابلس، ص.ب ٧٠٧٧ هاتف: /٢٣٤٥١١٥، ٢٣٤٥١١٤، ٢٣٤٥١١٣ (٠٩) (٩٧٢) \* فاكس: ٢٣٤٢٩٠٧ (٠٩) (٩٧٢)  
3200 Nablus, P. O. Box (7) \*Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115  
\* Facsimile 972 92342907 \*www.najah.edu - email fgs@najah.edu

## ملحق ح

### الجداول

#### جدول 11

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتقدير الجامعي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	.Sig
1. المعرفة بمفهوم التقويم الذاتي	بين المجموعات	0.63	2	0.31	2.52	0.08
	خلال المجموعات	26.56	212	0.12		
	المجموع	27.20	214			
2. المعرفة بأهمية التقويم الذاتي في العملية التعليمية	بين المجموعات	1.30	2	0.65	4.27	0.01
	خلال المجموعات	32.28	212	0.15		
	المجموع	33.58	214			
3. المعرفة باستراتيجيات وأساليب التقويم الذاتي	بين المجموعات	0.52	2	0.26	1.08	0.34
	خلال المجموعات	51.71	212	0.24		
	المجموع	52.24	214			
4. المعرفة ضمن إطار تطبيق استراتيجيات التقويم الذاتي	بين المجموعات	0.98	2	0.49	2.52	0.08
	خلال المجموعات	41.50	212	0.19		
	المجموع	42.48	214			
5. المعرفة بدور المعلم والطالب في التقويم الذاتي	بين المجموعات	1.39	2	0.69	3.47	0.03
	خلال المجموعات	42.51	212	0.20		
	المجموع	43.90	214			
الدرجة الكلية: معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي	بين المجموعات	0.85	2	0.42	5.03	0.00
	خلال المجموعات	17.98	212	0.08		
	المجموع	18.83	214			

جدول 12

اختبار شيفيه البعدي للتقدير الجامعي

المجالات	المجموعة i	المجموعة j	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	.Sig
2. معرفة أهمية التقويم الذاتي في العملية التعليمية	ممتاز	جيد جدا	-0.07378	0.06506	0.52
		جيد وما دون	0.11510	0.07408	0.30
5. المعرفة بدور المعلم والطالب في التقويم الذاتي	جيد جدا	ممتاز	0.07378	0.06506	0.52
	جيد وما دون	جيد وما دون	*.18887	0.06468	0.01
		ممتاز	-0.11510	0.07408	0.30
		جيد جدا	*-.18887	0.06468	0.01
الدرجة الكلية: معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي	ممتاز	جيد جدا	0.05264	0.07466	0.78
	جيد جدا	جيد وما دون	*.21122	0.08501	0.04
		ممتاز	-0.05264	0.07466	0.78
	جيد وما دون	جيد وما دون	0.15858	0.07422	0.10
ممتاز		*-.21122	0.08501	0.04	
الدرجة الكلية: معرفة الطلبة المعلمين بمفهوم التقويم الذاتي	جيد وما دون	جيد جدا	-0.15858	0.07422	0.10
		جيد جدا	-0.04231	0.04856	0.68
	جيد جدا	جيد وما دون	0.11044	0.05529	0.13
		ممتاز	0.04231	0.04856	0.68
جيد وما دون	جيد وما دون	*.15276	0.04827	0.00	
	جيد وما دون	ممتاز	-0.11044	0.05529	0.13
	جيد جدا	*-.15276	0.04827	0.00	

\* قيم sig. دالة عند مستوى الدلالة (0.05)



**An-Najah National University**

**Faculty of Graduate Studies**

**THE EXTENT OF PRE-SERVICE TEACHERS'  
KNOWLEDGE OF SELF-ASSESSMENT  
STRATEGIES IN TEACHING & LEARNING**

**By**

**Hanan Mohammed Hasan Salem**

**Supervisor**

**Dr. Bilal Ahmad Abu Eideh**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus - Palestine.**

**2024**

# **THE EXTENT OF PRE-SERVICE TEACHERS' KNOWLEDGE OF SELF-ASSESSMENT STRATEGIES IN TEACHING & LEARNING**

**By**  
**Hanan Mohammed Hasan Salem**  
**Supervisor**  
**Dr. Bilal Ahmad Abu Eideh**

## **Abstract**

This study aimed to investigate the extent of student teachers' understanding of the concept of self-assessment and its associated strategies in teaching and learning for the academic year 2023/2024. Additionally, it sought to determine whether the variables of gender, university affiliation, and academic performance affect this understanding. The study employed a descriptive methodology and was conducted with a randomly selected sample of 215 student teachers from three Palestinian universities. Data were collected using a specially designed questionnaire to measure student teachers' knowledge of the concept of self-assessment and its strategies in education, after confirming the questionnaire's validity and reliability.

The results indicated a high level of knowledge among student teachers regarding the concept of self-assessment and its associated strategies in teaching and learning, with an overall mean score of 3.57. However, the third domain, which pertains to knowledge of self-assessment strategies, and the fourth domain, which focuses on the application of these strategies, yielded moderate results. In contrast, the first domain, related to the concept of self-assessment, the second domain, which addresses the importance of self-assessment in the educational process, and the fifth domain, concerning the roles of teachers and students in self-assessment, demonstrated high scores.

Moreover, the results revealed statistically significant differences related to the gender variable, indicating that female student teachers demonstrated a greater understanding of self-assessment and its associated strategies compared to their male counterparts. Regarding the university variable, significant differences were observed between Khadoorie University and the American University, favoring Khadoorie University, as well as between the American University and Al-Quds Open University, favoring Al-Quds Open University. However, no significant differences were found between

Khadoorie University and Al-Quds Open University. In terms of academic performance, the results indicated significant differences between the categories of "very good" and "good" (and below), with the "very good" category being favored.

The study recommends that educators promote the use of self-assessment methods among students, as their comprehension of self-assessment is considered suitable for application in their professional practice.

**Keywords:** self-assessment, student teachers, teacher education, quantitative research, survey research, gender differences, academic performance, university affiliation.